فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2024/2/5 العدد : 6349

الخبر الرئيسي

حماس تنفي رفض المقترحات... وتحذر من "تسريبات مشبوهة" وتوضح شروطها لقبول أي صفقة مع "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين

أبو عبيدة: دمرنا 43 آلية وقتلنا 15 جندياً إسرائيلياً خلال أيام

نتنياهو: "النسبة بين الرهائن والأسرى الذين سيحررون كما بالصفقة السابقة"

الاتحاد الأوروبي: وقف تمويل الأونروا يهدد حياة مئات الآلاف من الفلسطينيين

واشنطن تطلب توضيحات من "إسرائيل" حول انتهاك "قانون ليهي" في الضفة المحتلة

الحوثيون يؤكدون الاستمرار بمساندة غزة ويتوعدون بالرد على القصف

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يدعو إلى عقد "مؤتمر دولي للسلام"	6
.3	وزارة التنمية: المساعدات التي تدخل غزة لا تتجاوز 20% من احتياجات السكان	6
.4	"الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس": استكمال لسيناريو تفريغ فلسطين من سكانها	6
.5	"الخارجية": بن غفير يتحدى الإجماع الدولي ويدعو لاستكمال إبادة شعبنا وتهجيره بالقوة	7
	المقاومة:	
.6	أبو عبيدة: دمرنا 43 آلية وقتلنا 15 جندياً إسرائيلياً خلال أيام	7
.7	الاحتلال يتكبد خسائر جديدة بغزة وينفذ 1,500 عملية إجلاء لجرحاه منذ بدء الحرب	8
.8	هل تؤثر اتصالات حماس وتركيا على جهود الوساطة المصرية – القطرية؟	8
.9	العالول: فتح تواجه تحديات عديدة تفرضها حكومة اليمين الإسرائيلية	9
.10	فتح: "إسرائيل" تخطط لتغيير مكان معبر رفح	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	نتنياهو: "النسبة بين الرهائن والأسرى الذين سيحررون كما بالصفقة السابقة"	10
.12	غالانت: مقدمات طائراتنا موجّهة نحو الشمال... لم نستخدم قدراتنا الخاصة بعد	11
.13	نتنياهو لبن غفير: "لا أحتاج لمساعدة مقابل الولايات المتحدة"	12
.14	بن غفير: ترامب أفضل لـ"إسرائيل" من بايدن	12
.15	جيش الاحتلال يؤيد وقفاً لإطلاق النار لاستعادة المحتجزين بعد فشله عسكرياً في غزة	13
.16	وزير الخارجية الإسرائيلي: أونروا جزء من المشكلة... نعمل على طردها من غزة	13
.17	الرئيس السابق للموساد: إسرائيل ستحتاج 5 سنوات لاستعادة عافيتها	13
.18	ضباط كبار في جيش الاحتلال الإسرائيلي يطلبون وقف تشويه "أونروا"	14
.19	بنك إسرائيلي يجمّد حساباً لـ«الأونروا» للاشتباه في تحويل أموال لفصائل «مسلّحة» في غزة	14
.20	مظاهرات وإغلاق شوارع ضد حكومة نتنياهو وللمطالبة بصفقة تبادل أسرى	15
.21	سموتريتش يطالب البنوك الإسرائيلية بعدم تطبيق عقوبات واشنطن على المستوطنين	15
.22	مؤرخ إسرائيلي بارز: لا يمكن التعايش مع الصهيونية والسابع من أكتوبر بداية نهايتها	16
.23	مستوطنون يواصلون عرقلة وصول مساعدات إلى غزة عبر ميناء أسدود	17
.24	جنرال أميركي سابق: نجاح إسرائيل في غزة "محدود للغاية"	17

.25	"إسرائيل" تعتزم استقدام 65 ألف عامل أجنبي ليحلوا محل الفلسطينيين	17
	الأرض، الشعب:	
.26	أكثر من ألفي مجزرة بغزة بعد 120 يوما من العدوان الإسرائيلي	18
.27	الاحتلال اعتقل نحو 6,512 مواطنا من الضفة منذ السابع من تشرين الأول الماضي	18
.28	الاحتلال ينفذ 58 عملية هدم بالضفة والقدس خلال يناير	19
.29	هيئة مقاومة الجدار: 1,593 اعتداء للاحتلال وللمستوطنين بالضفة في كانون الثاني/يناير	19
.30	طبيب غزاوي تعرّض للاعتقال: كبّلونا 45 يوماً ونمنا على الحصى	19
.31	عائدون إلى منازلهم في غزة يعجزون عن العثور على مواقعها	20
.32	مستوطن يعتدي على رجل دين مسيحي بالقدس المحتلة	20
.33	والدة الطفلة هند تناشد المنظمات والضمائر الحية مساعدتها في الوصول إلى ابنتها	21
.34	قصف إسرائيلي على روضة أطفال تؤوي نازحين برفح	21
.35	"الأورومتوسطي": تعليق تمويل الأونروا يصل إلى حد "التآمر والاشتراك" في الإبادة الجماعية	22
	مصر:	
.36	مقترح إسرائيلي لاستخدام "كرم أبو سالم" بديلاً عن معبر رفح	22
.37	وزير الخارجية المصري: يجب تحديد إطار زمني لإقامة دولة فلسطينية مستقلة	23
	الأردن:	
.38	الجيش الإسرائيلي: هاجمنا 50 هدفا لحزب الله في سورية وآلافا بلبنان	23
	عربي، إسلامي:	
.39	الحوثيون يؤكدون الاستمرار بمساندة غزة ويتوعدون بالرد على القصف	24
.40	هيئة البث الإسرائيلية: دول عربية تتواصل مع غانتس لاعتقادها أنه خليفة نتنياهو	24
.41	مفتي عُمان يعلّق على الجسر التجاري العربي لإمداد "إسرائيل" بالمؤن	25
.42	وزراء دفاع التحالف الإسلامي يؤكدون أهمية توحيد المواقف لإدانة العدوان الإسرائيلي	25
	دولي:	
.43	الأونروا: هل ندفع ثمن رفع صوتنا في لفت الانتباه إلى محنة غزة؟	25

.44	الاتحاد الأوروبي: وقف تمويل الأونروا يهدد حياة مئات الآلاف من الفلسطينيين	26
.45	الأونروا: سكان غزة يموتون أمام أعين العالم	26
.46	واشنطن تطلب توضيحات من "إسرائيل" حول انتهاك "قانون ليهي" في الضفة المحتلة	26
.47	وزير الخارجية الفرنسي يعلن من مصر رفضه "التهجير القسري" لسكان غزة	27
.48	وزيرة: كندا ستفرض عقوبات على مستوطنين بالضفة الغربية وقادة حماس	28
.49	مفوض الحكومة الألمانية لمكافحة معاداة السامية يرى لامبالاة تجاه كراهية اليهود	28
.50	اليونان: رفع العلم الفلسطيني أمام معبد أثري في أثينا	28
.51	الغارديان: "سي إن إن" تواجه ضغوطا من موظفيها بسبب انحيازها لـ"إسرائيل"	29
.52	تحقيق جنائي مع سفيرة أولمبياد "باريس 2024" بسبب منشور عن "إسرائيل"	30
.53	طلاب يضربون عن الطعام في جامعة "براون" للمطالبة بسحب الاستثمارات من "إسرائيل"	30
.54	متظاهرون يحتجون أمام حفل توزيع جوائز "جرامي" في لوس أنجلوس ضد العدوان الإسرائيلي	30
.55	أكثر من 200 ألف يتظاهرون في لندن للمطالبة بوقف الحرب على غزة	31
.56	الإعلام الأميركي: برامج الأحد السياسية منحازة للاحتلال	31
	حوارات ومقالات	
.57	مسارات الحرب في 2024... معين الطاهر	32
.58	"إسرائيل" أمام 3 خيارات: حكم غزة عسكرياً أو قبول المبادرة الأمريكية أو هزيمة سياسية.. *تمير هايمن	35
.59	الجيش يضغط بشدة وحماس بعيدة عن الانهيار... يوآف ليمور	38
	كاريكاتير:	40

***

١.حماس تنفي رفض المقترحات... وتحذر من "تسريبات مشبوهة" وتوضح شروطها لقبول أي صفقة مع "إسرائيل"

ذكرت **الجزيرة.نت، 2024/2/3**، أن القيادي في حركة حماس أسامة حمدان قال إن الحركة تلقت إطارا عاما لصفقة محتملة مع إسرائيل، مؤكدا أن قرارها مرهون بالتوصل إلى وقف العدوان وسحب

قوات الاحتلال ورفع الحصار عن قطاع غزة وضمان حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

وأكد حمدان –في مؤتمر صحفي من بيروت– أن الحركة منفتحة على كل ما من شأنه وقف العدوان وإغاثة سكان القطاع، فيما حكومة بنيامين نتنياهو تواصل عرقلة كل المبادرات.

وأوضح أن الحركة تبحث الإطار العام الذي نوقش في اجتماع باريس، وأنها تركز على وصول المفاوضات إلى إنهاء العدوان تماما، وسحب قوات الاحتلال إلى خارج القطاع، ورفع الحصار عنه تماما، وتأمين إيواء النازحين، وإعادة الإعمار، وإنجاز صفقة تبادل جدية للأسرى، وإقرار العالم بحق الفلسطينيين في تقرير مصيره وإقامة دولته كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

وقال إن الحركة على تواصل وتشاور دائم مع كافة فصائل القوى الفلسطينية، خصوصا شركاء الميدان ورفقاء السلاح، مضيفا "نشيد بكل المواقف الوطنية التي عبرت عن الوحدة ودعم المقاومة".

وحذر حمدان من خطورة التعاطي مع الأخبار والتقارير التي تنشرها ما وصفها بـ"الجهات المعادية" بشأن الهدنة من أجل التأثير على ثبات سكان القطاع، مؤكدا أن "المصدر الوحيد لأي تطور في المفاوضات هو ما يصدر عن المقاومة فقط". ونفى وجود تباينات بين قادة حماس، مؤكدا أن القرار في قيادة الحركة مؤسسي، وأن كل القيادات تساهم في صناعة القرار بمن في ذلك الموجودون في الميدان، والذين قال إنهم "شركاء في كل القرارات التي صدرت وستصدر تجاه ما يقدم من أفكار".

وأكد حمدان أنه "لا توجد صفقة حتى الآن وإنما إطار عام دون تفاصيل"، وقال إن الحركة "ستعلن موقفها النهائي استنادا لمصلحة الشعب الفلسطيني"، وإن على نتنياهو "الرضوخ لطلبات المقاومة".

ونشرت **الجزيرة.نت، 2024/2/4**، أن مصدراً قيادياً في حركة حماس نفى صحة الأخبار المتداولة بشأن رفض الحركة مقترحات وقف إطلاق النار. وقال المصدر في تصريحات لـ"شبكة قدس" الإخبارية إن ما تنشره بعض وسائل الإعلام العربية من أخبار عن اتفاقات التهدئة وموقف الحركة منها "غير صحيح"، وهو "يهدف إلى التشويش على موقف المقاومة ويتماشى مع موقف الاحتلال للضغط على الحاضنة الشعبية وإرباك الشارع الفلسطيني". وأضاف "نحن في المرحلة النهائية للمشاورات الداخلية ومع الفصائل بشأن المقترح الذي تسلمناه، وسنرد عليه قريبا".

وكان القيادي في حركة حماس محمود مرداوي قال في وقت سابق لـ"شبكة قدس" إن رد الحركة على الورقة المقدمة سيأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب الفلسطيني. وأضاف مرداوي أن أي مقترح لا يتضمن وقف إطلاق النار لن توافق عليه المقاومة والفصائل الفلسطينية، وأي اتفاق إطار يقدم يجب أن يحمل نصوصا واضحة لا تترك للنوايا أو للطرف الآخر، مع التأكيد على وجود معايير واضحة خلال التفاوض.

٢. عباس يدعو إلى عقد "مؤتمر دولي للسلام"

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الأحد، ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام لضمان الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية، وجدول زمني محدد. وقال عباس في بيان نشره عبر «فيسبوك» إنه شدد أيضاً خلال استقباله مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند على «أهمية تمكين دولة فلسطين سياسياً واقتصادياً من أجل قيامها بمسؤولياتها كاملة تجاه شعبنا الفلسطيني في القدس وقطاع غزة والضفة الغربية».

كما جدد عباس «التأكيد على أهمية تكاتف الجهود لمنع التهجير لأي فلسطيني سواء من قطاع غزة أو الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، ووقف جميع اعتداءات قوات الاحتلال وإرهاب المستعمرين في الضفة الغربية وقطاع غزة، والإفراج عن أموال المقاصة الفلسطينية كاملة»، وفق البيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/4

٣. وزارة التنمية: المساعدات التي تدخل غزة لا تتجاوز 20% من احتياجات السكان

رام الله: قالت وزارة التنمية الاجتماعية، إن نسبة المساعدات التي يتم ادخالها إلى قطاع غزة لا تتجاوز 20% من الاحتياجات الأساسية للسكان، وما يتوفر لديها لتوزيعه من مجمل هذه المساعدات لا يتعدى 8% مما يتم ادخاله إلى القطاع. وأوضحت الوزارة في بيان صدر عنها، يوم الأحد، أن شعبنا الفلسطيني يمر في مرحلة مصيرية وحاسمة في تاريخ الصراع والبقاء على أرضه ونضاله لتحقيق مشروعه الوطني بالعودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/4

٤. "الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس": استكمال لسيناريو تفريغ فلسطين من سكانها

رام الله – «القدس العربي»: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين رمزي خوري إن «الاعتداءات التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية، والاقتحامات اليومية للمدن والقرى والإعدامات الميدانية في الضفة بما فيها القدس هي استكمال لسيناريو المخططات الاسرائيلية لتفريغ فلسطين من سكانها». ودان خوري في بيان أمس الأحد «اعتداء مستعمرين متطرفين على رئيس الآباء البندكتيين، رئيس دير

رقاد العذراء مريم خلال مروره في أزقة البلدة القديمة في القدس المحتلة، والتلفظ بإهانات وشتائم للديانة المسيحية ورموزها»، وقال إن هذا الاعتداء «يأتي ضمن سلسلة من الاعتداءات التي يتعرض لها رجال الدين، بالتنكيل والضرب والشتم من قبل المستعمرين، إضافة الى ما تتعرض له المقدسات الإسلامية والمسيحية والتي وثقتها اللجنة الرئاسية».

القدس العربي، لندن، 2024/2/4

٥. "الخارجية": بن غفير يتحدى الإجماع الدولي ويدعو لاستكمال إبادة شعبنا وتهجيره بالقوة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية التصريحات والمواقف التي أدلى بها الوزير الفاشي بن غفير لصحيفة "وول ستريت جورنال"، وتعتبرها استعمارية عنصرية وتحريضا مفضوحا على استكمال إبادة شعبنا في قطاع غزة وطرده بالقوة وتهجيره من أرض وطنه. وقالت الخارجية في بيان صدر عنها، يوم الأحد، إن بن غفير يتفاخر بتكرار تحريضه في تحد سافر للإدارة الأميركية ومواقفها المعلنة والإجماع الدولي وقرارات محكمة العدل الدولية ومجلس الأمن الدولي، الخاصة بحماية المدنيين الفلسطينيين وتأمين احتياجاتهم الأساسية، والتي تطالب أيضا باتخاذ عديد الإجراءات لوقف مظاهر الإبادة وابعاد شبح المجاعة وتمكين شعبنا في قطاع غزة من العودة إلى منازله في عموم القطاع. وطالبت الخارجية بفرض عقوبات دولية رادعة على بن غفير باعتباره تهديدا مباشرا لأمن واستقرار المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/4

٦. أبو عبيدة: دمرنا 43 آلية وقتلنا 15 جندياً إسرائيلياً خلال أيام

أعلن أبو عبيدة الناطق الرسمي باسم كتائب القسام،–اليوم الأحد– تدمير 43 آلية عسكرية، وقتل 15 جنديا إسرائيليا من نقطة الصفر. وقال في بيان على تيلغرام إن القسام تمكنت من قنص ضابط وجندي إسرائيليين، وإيقاع عشرات آخرين بين قتيل وجريح، وتفجير نفق في عدد من جنود الاحتلال. وأضاف أبو عبيدة أن مقاتلي القسام استولوا على 4 طائرات دون طيار، ودكّوا حشودا عسكرية بقذائف الهاون في كل محاور القتال، كما أن مجاهدينا وجّهوا رشقة صاروخية مكثفة نحو تل أبيب ومحيطها. بينما قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن الجيش الإسرائيلي يتعامل منذ بداية الحرب مع آلاف الطلبات من الجنود الذين يطلبون المساعدة النفسية. كما كشف موقع "والا" الإسرائيلي في وقت سابق أن نحو 4 آلاف جندي اعتُرف بإصاباتهم بإعاقات منذ بدء الحرب على قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/2/4

٧. الاحتلال يتكبد خسائر جديدة بغزة وينفذ 1500 عملية إجلاء لجرحاه منذ بدء الحرب

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه نفذ أكثر من 1,500 عملية إجلاء لجنود جرحى في معارك قطاع غزة منذ 27 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقال الجيش في حسابة على منصة إكس "ينفذ جنود النقل العملياتي النظاميون والاحتياط من لواء مروم عمليات معقدة تحت النار في عمق أراضي العدو". وأضاف أن جنود النقل "على اتصال مستمر مع القوات المناورة البرية والوحدات الطبية في البلاد. وتشكل الوحدة حلقة وصل بين المناطق الداخلية لقطاع غزة وأراضي إسرائيل.

كما ذكرت **صحيفة يديعوت أحرونوت** أن الجيش الإسرائيلي يتعامل منذ بداية الحرب مع آلاف الطلبات من جنوده الذين يحتاجون المساعدة النفسية. ووفقا للصحيفة فقد أدرك جيش الاحتلال حجم المشكلة، وكثّف وجود ضباط الصحة النفسية. وأوضحت الصحيفة أن أعراض الصدمة تتمثل: بالأرق، والسلبية، والقلق، والذعر، و"عقدة الناجين"، ما يؤثر في أدائهم في ساحة المعركة.

كما قالت الصحيفة الإسرائيلية إن الجيش طوّر "بروتوكول" إسعافات أولية عقلية، قد صُمّم لتعليم الجنود كيفية مساعدة زملائهم. وأشارت الصحيفة إلى القوات الميدانية تتعرض لمشاهد مروعة وصادمة منذ الدقيقة الأولى لانخراطها في القتال، على عكس الحروب السابقة. كما نقلت **صحيفة جيروزاليم بوست** عن مدير مستشفى رعوت الإسرائيلي، أن الحرب على قطاع غزة أوجدت تحديات في إعادة التأهيل العقلي والبدني للمتضررين من جنود الاحتلال.

وبلغ عدد القتلى من جنود الاحتلال وفقا للمصادر الإسرائيلية التي تخضع للرقابة العسكرية 561 ضابطا وجنديا منذ بدء الحرب، بينهم 224 منذ بداية العملية البرية بقطاع غزة. وحسب معطيات جيش الاحتلال المنشورة على موقعه الإلكتروني، أصيب 2,851 ضابطا وجنديا، 1,296 منهم خلال العملية البرية.

الجزيرة.نت، 2024/2/3

٨. هل تؤثر اتصالات حماس وتركيا على جهود الوساطة المصرية – القطرية؟

القاهرة–أسامة السعيد: للمرة الثانية في غضون أسبوعين، أجرت حركة «حماس» مباحثات مع مسؤولين أتراك بارزين، مما طرح تساؤلات بشأن إمكانية أن تلعب أنقرة دوراً في جهود الوساطة الإقليمية الجارية حالياً بشأن الأزمة في قطاع غزة، التي تقودها مصر وقطر والولايات المتحدة، ومدى ما يمكن أن يحدثه انخراط تركيا في مسار البحث عن تسوية في قطاع غزة بعد أكثر من أربعة أشهر من العمليات العسكرية الإسرائيلية بالقطاع.

وأعلنت «حماس»، السبت، أن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية بحث مع رئيس المخابرات التركية إبراهيم قالن تفاصيل صفقة متوقعة لتبادل الأسرى والمحتجزين مع إسرائيل. وقالت الحركة، في بيان، إن الجانبين ناقشا تطورات الأوضاع في قطاع غزة وسبل وقف إطلاق النار وإنهاء الحصار، وإدخال المساعدات والاحتياجات الإنسانية لسكان القطاع، حسبما أفادت «وكالة أنباء العالم العربي». كما ناقش الجانبان وسائل إدخال المساعدات والاحتياجات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني المحاصر، وأكدا أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس هو أساس الاستقرار في المنطقة، وفق ما ذكرته مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية (تي آر تي). اللقاء بين هنية وقالن، الذي استضافته العاصمة القطرية؛ الدوحة، هو الثاني لرئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» مع مسؤول تركي بارز، في أقل من أسبوعين، إذ سبق أن التقى الأخير، في 21 يناير (كانون الثاني) الماضي، وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، حيث جرى بحث الموقف في قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/4

٩. العالول: فتح تواجه تحديات عديدة تفرضها حكومة اليمين الإسرائيلية

نابلس: قال نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول إن تعزيز صمود المواطنين في المحافظات الشمالية والجنوبية، ومنع مخطط التهجير الذي تسعى له حكومة الاحتلال، في ظل صمت دولي مطبق، هو أولوية الحركة والقيادة الفلسطينية. وأكد العالول، خلال اجتماعه مع قيادة إقليم الحركة في محافظة نابلس، يوم الأحد، أن الحركة تواجه تحديات عديدة تفرضها حكومة اليمين الإسرائيلية جراء جرائمها المنظمة ومشاريع الإبادة الجماعية في قطاع غزة خاصة، وفي أراضي دولة فلسطين كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/4

١٠. فتح: "إسرائيل" تخطط لتغيير مكان معبر رفح

القاهرة: أسامة السعيد: ذكر المتحدث باسم حركة فتح عبد الفتاح دولة في بيان أمس السبت أن ما يجري من مخطط ضد رفح "بالغ الخطورة". وأضاف دولة "إسرائيل تخطط لتغيير مكان معبر رفح وهذا يشير لاستهداف قادم لرفح، والمضي في مخطط التهجير". وتابع قائلا "أهداف الاحتلال غير المعلنة أشد خطورة مما يظهر في العلن، فالعدوان المتواصل على قطاع غزة يسعى لسيطرة كاملة

على القطاع عبر فصله وإقامة منطقة عازلة على طول القطاع، والسيطرة على محور صلاح الدين (فيلادلفيا)".

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/4

١١. نتنياهو: "النسبة بين الرهائن والأسرى الذين سيحررون كما بالصفقة السابقة"

استمع الوزراء خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية اليوم، الأحد، إلى تقرير حول صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس. وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أن المفاوضات حول الصفقة لا تزال متواصلة، لكن يبدو أن إسرائيل لا توافق على بنود هذه الصفقة التي تم تسريبها بواسطة وسائل إعلام دولية وإسرائيلية.

وخلال اجتماع الحكومة، عبر الوزراء عَميحاي شيكلي، يسرائيل كاتس، أفي ديختر، ياريف ليفين، يوآف كيش وميري ريغف عن معارضتهم لبنود الصفقة التي تم تسريبها، بما يتعلق بعدد الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم الإفراج، وتنفيذ تبادل الأسرى على مراحل، وكذلك بما يتعلق بالهدنة بين دفعة وأخرى من الأسرى والرهائن الذين سيفرج عنهم.

كذلك طالب الوزراء بأن يتم تقديم تقارير حول المفاوضات بشأن الصفقة إلى الكابينيت السياسي والأمني، قبل أن يتوجه الفريق الإسرائيلي المفاوض إلى جولة محادثات أخرى وألا يتم تقديم الصفقة إلى الحكومة على أنها "حقيقة منتهية"، حسبما ذكر موقع "واينت" الإلكتروني.

وقال نتنياهو لهؤلاء الوزراء إن "الحكومة قررت في الصفقة الأولى مفتاح النسبة بين عدد المخربين الذين تم الإفراج عنهم وعدد المخطوفين الذين عادوا، وهذه يجب أن تكون نقطة تعاملنا لاحقا. ونحن نبذل جهدا هائلا من أجل تحرير المخطوفين، ولكن ليس بأي ثمن".

وفيما يتعلق بالحرب على غزة، قال نتنياهو إن "الغاية الضرورية هي القضاء على حماس أولا. وتحقيق هذه الغاية يتطلب ثلاثة أمور: أولا، القضاء على كتائب حماس. وحتى اليوم قضينا على 17 من أصل 24 كتيبة. ومعظم الكتائب المتبقية موجودة في جنوب القطاع ورفح وسوف نعالج أمرها".

وتابع أن "الأمر الثاني، هو تنفيذ عمليات تطهير بعد القضاء على الكتائب، مثلما تفعل قواتنا بحزم في الغزوات الهجومية جدا في شمال ووسط القطاع. ثالثا، تحييد الحيز تحت سطح الأرض

(الأنفاق)، ومثلما تفعل قواتنا بشكل منهجي في خانيونس وفي جميع أنحاء القطاع، وهذا يتطلب المزيد من الوقت".

وكرر نتنياهو القول إنه "لن ننهي الحرب قبل استكمال جميع غاياتها، القضاء على حماس وإعادة المخطوفين وضمان ألا تشكل غزة بعد الآن خطر على إسرائيل. والجهود من أجل تحرير مخطوفينا مستمرة طوال الوقت".

وأضاف أنه "مثلما شددت خلال اجتماع الكابينيت السياسي – الأمن أيضا، لن نوافق على صفقة، وليس بأي ثمن. وهناك أمور كثيرة تقال في وسائل الإعلام، كأننا وافقنا عليها، مثل ما يتعلق بتحرير مخربين، ونحن بكل بساطة لا نوافق عليها".

عرب 48، 2024/2/4

١٢. غالانت: مقدمات طائراتنا موجّهة نحو الشمال... لم نستخدم قدراتنا الخاصة بعد

هدد وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، بتصعيد المواجهات المتواصلة منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بين حزب الله وجيش الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة الحدودية مع لبنان.

جاء ذلك في تصريحات صدرت عن وزير الأمن الإسرائيلي، اليوم الأحد، خلال جولة أجراها في قاعدة "تل نوف" الجوية الواقعة قرب مدينة رحوفوت، جنوب تل أبيب، شدد خلالها على أن "كل هجوم في غزة يقربنا من تفكيك حركة حماس وإعادة الرهائن، وكل هجوم في لبنان يقربنا إلى تغيير الوضع الأمني على الحدود الشمالية".

وذكرت وزارة الأمن، في بيان، أن غالانت اطلع على أنشطة الأسراب العاملة في كافة جبهات الحرب، كما اطلع على قدرات المقاتلات الحربية والطائرات المسيرة؛ وقال: "لم نقم بتفعيل جميع قدراتنا الخاصة بعد، ومقدمات الطائرات موجّهة نحو الشمال"، وأعرب عن "تقديره للعمليات الهجومية الدقيقة والمميتة في غزة ولبنان وجبهات أخرى".

وشدد غالانت على أن سلاح الجو يجب أن يستمر في تعزيز جاهزيته لأي سيناريو في الجبهة الشمالية.

عرب 48، 2024/2/4

١٣. نتنياهو لبن غفير: "لا أحتاج لمساعدة مقابل الولايات المتحدة"

تطرق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لدى افتتاح اجتماع حكومته اليوم، الأحد، إلى تصريحات وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، أن الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، أفضل لإسرائيل من الرئيس الحالي، جو بايدن.

وقال نتنياهو إنه "لست بحاجة إلى مساعدة كي أتمكن من قيادة علاقاتنا مقابل الولايات المتحدة والمجتمع الدولي". وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن نتنياهو لم يذكر بن غفير بالاسم.

وأضاف نتنياهو أنه "نثمن جدا الدعم الذي تلقيناه من إدارة بايدن منذ نشوب الحرب. وهذا لا يعني أنه لا توجد خلافات بالآراء بيننا، لكننا نجحنا حتى اليوم بالتغلب عليها بقرارات حازمة ومدروسة".

وتابع أنه "يوجد كأولئك الذين يقولون 'نعم' لأي شيء، عندما يجب أن يقولوا 'لا'. ويحظون بالتصفيق من المجتمع الدولي، لكنهم يشكلون خطرا على أمننا القومي. وهناك كأولئك الذي يقولون 'لا' لأي شيء، ويحظون بالتصفيق في الداخل، لكنهم يشكلون خطرا على مصالح حيوية أيضا. وبودي القول لكم أمرا ما من خبرتي: الحكمة هي بمعرفة قيادة الأمور، القول 'نعم' عندما يكون بالإمكان، والقول 'لا' عند الضرورة".

عرب 48، 2024/2/4

١٤. بن غفير: ترامب أفضل لـ"إسرائيل" من بايدن

اعتبر وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، أن الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، أفضل من الرئيس الحالي، جو بايدن، بالنسبة لإسرائيل. ووصف رئيس كتلة "المعسكر الوطني" وعضو كابينيت الحرب، بيني غانتس، أقوال بن غفير بأنها "عديمة المسؤولية وتضر بعلاقات إسرائيل الإستراتيجية".

وقال بن غفير لصحيفة "وول ستريت جورنال" اليوم، الأحد، إنه "بدلا من منحنا دعمه الكامل، بايدن منشغل بمنح مساعدات إنسانية ووقود لغزة، الذي يصل إلى حماس". وأضاف "لو أن ترامب موجود في الحكم، لكان أداء الولايات المتحدة مختلفا كليا".

عرب 48، 2024/2/4

١٥. جيش الاحتلال يؤيد وقفاً لإطلاق النار لاستعادة المحتجزين بعد فشله عسكرياً في غزة

ذكرت القناة "11" العبرية، اليوم الأحد، أن الجيش الإسرائيلي يؤيد هدنة في قطاع غزة، حتى لو طالت مدتها، في إطار التوصل إلى صفقة مع حركة حماس، بموجب لقاء باريس، في سبيل استعادة المحتجزين لديها. وأوضحت القناة أن هذا الموقف يأتي بعد تأكد الجيش أنه لم ينجح، حتى الآن، بإعادة المحتجزين من خلال العملية العسكرية، في حين أن إعادتهم هي واحد من بين أهم هدفين للحرب. لكنها استدركت بأن جيش الاحتلال يريد استئناف القتال في نهاية "الهدنة".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/4

١٦. وزير الخارجية الإسرائيلي: أونروا جزء من المشكلة... نعمل على طردها من غزة

واصل وزير الخارجية الإسرائيلية، يسرائيل كاتس، حملة شيطنة وكالة (أونروا)، مكررا المزاعم الإسرائيلية بأن الوكالة الأممية تشكل "جزءا من البنية التحتية الإرهابية لحركة حماس"، فيما شدد على أن سلطات الاحتلال "تعمل على طرد الوكالة من غزة". جاء ذلك في منشور لوزير الخارجية الإسرائيلي على موقع "إكس".

عرب 48، 2024/2/4

١٧. الرئيس السابق للموساد: إسرائيل ستحتاج 5 سنوات لاستعادة عافيتها

قال الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية (الموساد) يوسي كوهين إن إسرائيل ستحتاج 5 سنوات بعد الحرب لاستعادة عافيتها. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن كوهين قوله إنه "سيتعين على إسرائيل دفع ثمن باهظ لاستعادة الرهائن".

وفيما يتعلق بشمال إسرائيل، قال إنه يجب الاستمرار في إعطاء فرصة للتسوية السياسية وتجنب فتح جبهة ثانية عندما يكون حزب الله مستعدا وجاهزا للحرب، ولا يعتقد كوهين أن الجيش الإسرائيلي مستعد للتعامل مع ساحتي حرب في الوقت نفسه.

الجزيرة.نت، 2024/2/4

١٨. ضباط كبار في جيش الاحتلال الإسرائيلي يطلبون وقف تشويه "أونروا"

قدّم عدد من كبار الضباط في جيش الاحتلال الإسرائيلي، توصية عسكرية إلى رئيس هيئة الأركان هرتسي هليفي، لوقف حملة التشويه التي تقودها الحكومة الإسرائيلية ضد وكالة "أونروا"، وفق ما أوردته القناة 12 العبرية، الليلة الماضية.

وذكرت القناة أن ورقة التوصيات لم تصدر بناءً على طلب هليفي، بل بادرت إليها المستويات المهنية في الجيش الإسرائيلي، في ظل استمرار الهجوم الإسرائيلي على الوكالة، دون أن يكون هناك بديل لها في الوقت الحالي.

وجاء فيها أن التسريبات الإسرائيلية التي دفعت عدة دول إلى وقف تمويلها للوكالة، "جرت بصورة غير منظمة وغير مدروسة، الأمر الذي قد يكون له تبعات سلبية".

وكتب كبار الضباط في رسالتهم: "على المدى القصير، نوصي بعدم تعميق تشويه أونروا، قبل المناقشة المتوقعة في الكونغرس، وكذلك حتى إجراء مناقشات لتحديد السياسات بشأن هذه القضية في الأسبوع القريب، من قبل المستوى السياسي (الإسرائيلي)، ومناقشة البدائل (التي يمكن أن تقوم بدور الوكالة)".

وتنص الرسالة أيضاً على أن "هذه الحملة هي بمثابة كرة ثلج"، وأن "الحملة الدولية على الوكالة لم تعد تعتمد على إسرائيل، وليس هناك ما يمكن القيام به حيال ذلك"، مضيفين أن "سياسة الجيش في هذا الشأن لم تتحدد بعد. والآن، على المستوى السياسي أن يقرر ما إذا كان سيضغط أكثر لوضع حد للمنظمة بعد 75 عاماً من نشاطها".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/4

١٩. بنك إسرائيلي يجمّد حساباً لـ«الأونروا» للاشتباه في تحويل أموال لفصائل «مسلّحة» في غزة

أفادت صحيفة «هآرتس»، اليوم الأحد، بأن مصرفاً إسرائيلياً جمّد حساباً لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»؛ «خشية تحويل أموال إلى فصائل مسلّحة في قطاع غزة»، وفق ما أوردته «وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/4

٢٠. مظاهرات وإغلاق شوارع ضد حكومة نتنياهو وللمطالبة بصفقة تبادل أسرى

تظاهر الآلاف مساء اليوم، السبت، في عدة مواقع وبلدات إسرائيلية ضد حكومة نتنياهو وللمطالبة بصفقة تبادل أسرى.

في تل أبيب، نظمت تظاهرتان الأولى ضد حكومة نتنياهو والأخرى مطالبة بصفقة تبادل أسرى فورية من أجل الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين في غزة.

وأغلق متظاهرون بينهم أقارب وعائلات أسرى شارع 1 في منطقة تل أبيب، كما جرى إغلاق مسالك "أيالون" باتجاه الجنوب للمطالبة بصفقة تبادل.

وتظاهر المئات في مدخل قيساريا ثم توجهوا بمسيرة باتجاه منزل نتنياهو، ورفعوا لافتات منها "نتنياهو مسؤول عن الإخفاق وحان الوقت لإجراء انتخابات" وهتافات تطالب بإقالته من رئاسة الحكومة. ونظمت مظاهرة ضد حكومة نتنياهو أيضا في مفرق "حوريف" بمدينة حيفا بمشاركة المئات، بالإضافة إلى مظاهرتين أخريين في كفار سابا ورحوفوت. وفي القدس المحتلة، تظاهر المئات قبالة منزل الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، وذلك للأسبوع الرابع على التوالي مطالبين بإجراء انتخابات بشكل فوري.

عرب 48، 2024/2/3

٢١. سموتريتش يطالب البنوك الإسرائيلية بعدم تطبيق عقوبات واشنطن على المستوطنين

يسعى وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، إلى منع البنوك الإسرائيلية من اتخاذ إجراءات بحق أربعة مستوطنين فرضت علهم إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، عقوبات اقتصادية، بسبب ضلوعهم بهجمات إرهابية استهدفت فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت القناة 12 الإسرائيلية، مساء الأحد، بأن بنك لئومي قرر تجميد حساب أحد المستوطنين المستهدفين بالعقوبات الأميركية، تطبيقا للقرار الأميركي، الأمر الذي دفع سموتريتش إلى محاولة وقف هذا التحرك عبر تدخل استثنائي في أنشطة بنك لئومي.

وتوجه سموتريتش لمراقب البنوك في وزارة المالية الإسرائيلية، في محاولة لمنع المزيد من البنوك من اتخاذ قرار مماثل، وطالبه بإصدار توضيح لجميع البنوك مفاده أن "قرار الولايات المتحدة لا ينبغي أن يغير أي شيء من حيث القانون الإسرائيلي".

عرب 48، 2024/2/4

٢٢. مؤرخ إسرائيلي بارز: لا يمكن التعايش مع الصهيونية والسابع من أكتوبر بداية نهايتها

قال المؤرخ الإسرائيلي المناصر للقضية الفلسطينية، البروفيسور إيلان بابيه، إنه لا يمكن التعايش مع الصهيونية كونها "شر يجب استئصاله" ولا يمكن الوصول إلى سلام مع الكيان الصهيوني، بل يجب تفكيكه والقضاء عليه.

وفي ندوة عبر تطبيق "زووم" لمثقفين معظمهم فلسطينيون، قال بابيه إن الصهيونية منذ نشأتها، تعمل على القضاء على الشعب الفلسطيني وقضيته وليس العيش معه، لافتا إلى أن الصهاينة لا يرون الشعب الفلسطيني سواء داخل الضفة أو غزة أو أراضي 48، ولا يعتبرون أن هناك احتلالا استيطانيا ولا استعماريا.

وتابع بابيه في محاضرته: "حاولتْ الصهيونية تهجير وقتل الشعب الفلسطيني منذ 1929، وخلال النكبة عام 1948، وبعد النكبة والنكسة وجميع الاعتداءات التي تلتها حتى يومنا هذا. وظهر ذلك جليا في الحرب العدوانية على قطاع غزة، وسيستمرون في نهجهم العدواني. لكن الحركة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني كانا دوما يفاجئان الصهاينة، وينهضان من جديد رغم الدعم المالي والعسكري والسياسي اللامتناهي من الاستعمار الغربي للصهيونية والكيان الصهيوني".

بابيه: لا يمكن التعايش مع الصهيونية كونها شر يجب استئصاله، ولا يمكن الوصول إلى سلام مع الكيان الصهيوني، بل يجب تفكيكه والقضاء عليه

ويضيف: "بعد السابع من أكتوبر، نستطيع أن نرى بوضوح بداية نهاية المشروع الصهيوني، وسوف يتدهور وضع الصهيونية أكثر فأكثر في السنين القادمة، ويصبح الصهاينة أكثر خطراً على المنطقة والعالم كلما اقتربت نهايتهم، ولا بدّ أن تنهزم الصهيونية ولا بدّ للاحتلال الاستيطاني الاستعماري أن ينتهي، ولا بد من عودة الفلسطينيين إلى أرضهم ووطنهم وبيوتهم التي تم تهجيرهم منها".

من هنا، يستنتج المؤرخ الإسرائيلي أنه لا بد أن يتم محاصرة الصهيونية وعزلها عن طرق مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات كما حصل مع النظام العنصري في جنوب أفريقيا وتم إسقاطه. واعتبر بابيه أن الصهيونية في أزمة حتى قبل السابع من أكتوبر، بسبب الصراع بين المتدينين المتطرفين والعلمانيين الليبراليين، مرجحا استمرار الصراعات الداخلية، داعيا لعدم اقتطاع أحداث السابع من أكتوبر من سياقها ومسارها التاريخي.

لذلك يرى أنه لا بد للحركة الفلسطينية أن تجدد نفسها وتقوم بتنشيط جالياتها في كل الدول، وأولها فلسطينيو الداخل.

يشار إلى أن البروفيسور بابيه، المحاضر حالياً في جامعة إكستر في بريطانيا، والمناصر للقضية الفلسطينية وعودة اللاجئين، ينادي منذ سنوات لمقاطعة إسرائيل ومعاقبتها.

القدس العربي، لندن، 2024/2/4

٢٣. مستوطنون يواصلون عرقلة وصول مساعدات إلى غزة عبر ميناء أسدود

واصل مستوطنون إسرائيليون متطرفون، اليوم الأحد، محاولات عرقلة وصول مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة. وتجمّع عشرات المستوطنين عند مخرج ميناء أسدود، شمال قطاع غزة، وأوقفوا الشاحنات المغادرة وطلبوا وثائقها وتحققوا من حمولتها ووجهتها، أمام أعين الشرطة الإسرائيلية.

وكان من اللافت عدم تدخل الشرطة الموجودة في المكان لمنع عمليات التدقيق التي قام بها المستوطنون المتطرفون دون أي صفة رسمية.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/4

٢٤. جنرال أميركي سابق: نجاح إسرائيل في غزة "محدود للغاية"

وصف القائد السابق للقيادة المركزية الأميركية الجنرال فرانك ماكنزي نجاح إسرائيل في تحقيق أهدافها في غزة حتى الآن بأنه "محدود للغاية".

وحسب ما ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، فقد قال ماكنزي لشبكة "سي بي إس" الأميركية "لقد وضعوا لأنفسهم هدفا يتمثل في إزالة المستوى السياسي ومستوى القيادة العسكرية لحماس عندما دخلوا، ولم ينجحوا حتى الآن في القيام بأي منهما".

الجزيرة.نت، 2024/2/5

٢٥. "إسرائيل" تعتزم استقدام 65 ألف عامل أجنبي ليحلوا محل الفلسطينيين

قالت الحكومة الإسرائيلية، اليوم (الأحد)، إنها ستجلب 65 ألف عامل من الهند وسريلانكا وأوزبكستان لاستئناف أعمال البناء المتوقفة، بعد أن طردت الحكومة العمال الفلسطينيين في أعقاب هجوم حركة «حماس» على إسرائيل في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، وفق ما أوردته وكالة «رويترز».

وكان نحو 72 ألف عامل فلسطيني يعملون في مواقع البناء في إسرائيل قبل الهجوم، مما دفع الحكومة إلى تسريحهم واستبعادهم لأسباب أمنية. ولا يزال هناك نحو 20 ألف عامل أجنبي في إسرائيل، لكن نصف مواقع البناء تقريباً أغلقت بسبب نقص العمالة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/4

٢٦. أكثر من ألفي مجزرة بغزة بعد 120 يوما من العدوان الإسرائيلي

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة تحديثات لأهم إحصائيات العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وأشار التقرير إلى أنه بعد 120 يوما على "حرب الإبادة الجماعية" فقد ارتكب الاحتلال 2,325 مجزرة ذهب ضحيتها 27 ألفا و238 شهيدا ومفقودا، منهم 12 ألف طفل وأكثر من 8 آلاف امرأة. كما استشهد 339 من الطواقم الطبية، و46 شهيدا من الدفاع المدني، و122 شهيدا من الصحفيين. وأوضح التقرير أن 66 ألفا و452 مصابا، 11 ألفا منهم بحاجة للسفر للعلاج لإنقاذ حياتهم، في حين يواجه 10 آلاف مريض سرطان خطر الموت. ووفقا للإحصاءات فإن 350 ألف مريض مرضا مزمنا معرضون للخطر بسبب عدم إدخال الأدوية. وكشف أنه يوجد مليونا نازح في قطاع غزة، بعد تدمير 70 ألف وحدة سكنية بشكل كامل و290 ألف وحدة سكنية دمرها الاحتلال جزئيا وأصبحت غير صالحة للسكن.

الجزيرة.نت، 202/2/4

٢٧. الاحتلال اعتقل نحو 6,512 مواطنا من الضفة منذ السابع من تشرين الأول الماضي

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت نحو 6,512 مواطنا من الضفة، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وأوضحت الهيئة والنادي، في بيان صحفي يوم الأحد، أن حصيلة الاعتقالات تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال تنفذ خلال حملات الاعتقالات عمليات تنكيل واسعة، واعتداءات بالضرب المبرّح، وتهديدات بحقّ المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين، والقتل العمد، والاستيلاء على المركبات وسرقة الأموال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/4

٢٨. الاحتلال ينفذ 58 عملية هدم بالضفة والقدس خلال يناير

أفادت معطيات فلسطينية، الأحد، بأن الجيش الإسرائيلي نفذ 58 عملية هدم استهدفت منشآت وممتلكات فلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، خلال يناير/كانون الثاني الماضي، في وقت ارتفع فيه عدد حالات الاعتقال إلى 6512 منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وبحسب تقرير شهري لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان (حكومية)، فإن سلطات الاحتلال نفذت 58 عملية هدم، منها 22 مسكنا مأهولا، ومسكنان غير مأهولين، و16 منشأة زراعية، خلال يناير/كانون الثاني الماضي. وأضافت الهيئة أن عمليات الهدم تركزت في محافظات الخليل وبيت لحم، والقدس وقلقيلية، مشيرة أيضا إلى 26 إخطارا بهدم منشآت خلال الشهر نفسه. كما رصد التقرير 1,593 اعتداء، نفذت قوات الاحتلال 1,407 اعتداءات منها، في حين نفذ المستوطنون 186 اعتداء.

الجزيرة.نت، 202/2/4

٢٩. هيئة مقاومة الجدار: 1,593 اعتداء للاحتلال وللمستوطنين بالضفة في كانون الثاني/يناير

محمد محسن وتد: أفاد تقرير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون نفذوا 1,593 اعتداء بالضفة الغربية في شهر كانون الثاني/يناير الماضي. وأوضح رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، في تقرير الهيئة الشهري، الصادر، يوم الأحد، حول "انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري"، أن قوات الاحتلال نفذت 1,407 اعتداءات، فيما نفذ المستعمرون 186 اعتداء. وأشار إلى أن الانتهاكات تركزت في محافظة الخليل بواقع 291 اعتداء، تلتها محافظة القدس بـ 203 اعتداءات ثم محافظة نابلس بواقع 200 اعتداء. وبين أن اعتداءات المستعمرين تركزت في محافظة الخليل بواقع 63 اعتداء، ونابلس 38، ورام الله 23، وكان أبرزها إطلاق النار على الشاب توفيق عجاق في المزرعة الشرقية.

عرب 48، 2024/2/4

٣٠. طبيب غزاوي تعرّض للاعتقال: كبّلونا 45 يوماً ونمنا على الحصى

غزة . «القدس العربي»: قال طبيب فلسطيني إن القوات الإسرائيلية في غزة اقتحمت مستشفى يعمل به واحتجزته وأساءت معاملته على مدى 45 يوماً، بما تضمن حرمانه من النوم وتكبيله بشكل مستمر وعصب عينيه قبل إطلاق سراحه الأسبوع الماضي.

وكان الطبيب سعيد عبد الرحمن معروف يعمل في المستشفى الأهلي العربي في مدينة غزة عندما حاصرته القوات الإسرائيلية في ديسمبر/ كانون الأول. وأكد لـ «رويترز» أن القوات الإسرائيلية كبلت

يديه وساقيه وعصبت عينيه طوال فترة سجنه لنحو سبعة أسابيع. وأضاف أن سجانيه أمروه بالنوم في أماكن مغطاة بالحصى دون حشية نوم أو وسادة أو غطاء، ووسط دوي موسيقى صاخبة «وكأنها حفلة».

وزاد: «في السجون الإسرائيلية كان التعذيب شديد جدا جدا جدا. أنا طبيب. كان وزني 87 كيلوغراما. فقدت خلال 45 يوما أكثر من 25 كيلوغراما من وزني، فقدت الاتزان. فقدت التركيز، فقدت كل إحساسي. كنا مكبلين 45 يوما، كنا مقيّدي اليدين 45 يوما». وكان اعتقال معروف هو آخر لحظة يسمع فيها أخبارا عن عائلته، ولا يدري إذا كانوا نجوا من الهجوم مع تقدم القوات الإسرائيلية داخل مدينة غزة تحت قصف مدفعي مكثف. وقال «أنا طبيب أطفال أعمل منذ 23 عاما في هذا المجال. لم أرتكب أي جريمة إنسانية. سلاحي هو قلمي ودفتري وسماعتي. ولم أغادر المكان. وكنت أعالج الأطفال داخل المستشفيات».

القدس العربي، لندن، 2024/2/4

٣١. عائدون إلى منازلهم في غزة يعجزون عن العثور على مواقعها

غزة – وكالات: واصل نازحون، أمس، التوافد إلى مناطق شمال محافظة غزة، لتفقد منازلهم وممتلكاتهم، عقب انسحاب جيش الاحتلال (الواسع) من المنطقة لأول مرة منذ عمليته البرية على القطاع في 27 تشرين الأول الماضي. هذا الانسحاب كشف عن دمار هائل في الأحياء السكنية من منازل وعمارات وأبراج، وبُنى تحتية، ومنشآت اقتصادية. وقدر البنك الدولي في تقرير أول من أمس، "أن قرابة 45% من المباني السكنية في قطاع غزة دمرت بشكل كامل، أي أن قرابة مليون شخص فقدوا منازلهم كليا في القطاع". وعبّر مواطنون من حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، ومنطقة الصفطاوي، شمال المدينة، عن صدمتهم إزاء مشاهد الدمار التي خلفها جيش الاحتلال بعد انسحابه. وأشار شهود عيان إلى تعرض "مئات المباني السكنية في المنطقة، للاحتراق والتدمير بشكل كامل، وأخرى بشكل جزئي لا تصلح للسكن". كما ظهر في الشوارع، عقب الانسحاب، أجزاء من آليات إسرائيلية مدمرة، إضافة إلى ذخائر فارغة لقوات الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2024/2/4

٣٢. مستوطن يعتدي على رجل دين مسيحي بالقدس المحتلة

محمد محسن وتد :تعرض الرئيس العام للرهبان البندكتان في الأرض المقدسة، الأب نيقوديموس شنابل، أمس السبت، لاعتداء عنصري في منطقة "جبل صهيون" في القدس المحتلة. وباغت شاب

يهودي متدين من تيار الحريديم الأب نيقوديموس شنابل وبصق عليه، وعندما شدد الأب نيقوديموس على حقه بتصوير المعتدي، جاء شاب يهودي آخر وقام بشتم السيد المسيح عليه السلام.

وتعليقا على الاعتداء العنصري، قال منسق منتدى مسيحيي الأرض المقدسة وديع أبو نصار: "لقد سئمنا الاستنكارات لمثل هذه الاعتداءات العنصرية، وسئمنا أكثر من عدم ردع المعتدين لا من قبل الشرطة الإسرائيلية، ولا من قبل المسؤولين السياسيين والدينيين في إسرائيل". وأضاف أبو نصار: "الحد الأدنى المطلوب من الشرطة الإسرائيلية هو جلب المعتدين للعدالة، والمطلوب تقديم لوائح اتهام جدية ضد هؤلاء".

عرب 48، 2024/2/4

٣٣. والدة الطفلة هند تناشد المنظمات والضمائر الحية مساعدتها في الوصول إلى ابنتها

ناشدت والدة الطفلة الفلسطينية هند رجب (6 سنوات) –في مقابلة مع قناة الجزيرة– المؤسسات والمنظمات الدولية التحرك من أجل البحث عن ابنتها المفقودة منذ أسبوع والكشف عن مصيرها.

وقالت وسام إن ابنتها مفقودة منذ 7 أيام، وهي تنتظر عودتها بشغف شديد "كلما أسمع صوت سيارة إسعاف أقول يمكن تكون هند فيها، ومع كل حركة أو إطلاق نار أو صاروخ ينزل أقول يمكن تكون ابنتي فيها". وانتقدت وسام صمت منظمات حقوق الإنسان الدولية ومنظمات الأمم المتحدة لأنها لا تتحرك من أجل البحث عن ابنتها المفقودة. وأكدت –في تصريحها للجزيرة– أنها ناشدت منذ اليوم الأول لفقدان هند هذه المنظمات والضمائر الحية مساعدتها في الوصول إلى ابنتها، ولكن حتى اليوم لا جهة طمأنتها أو جاءتها بخبر عنها: هل هي حية؟ هل هي مصابة؟ هل تتلقى العلاج؟

بدوره، أكد المتحدث باسم الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة رائد النمس –في اتصال مع الجزيرة– أنهم لم يتلقوا حتى اللحظة أي معلومات أو خبر من الجهات الدولية والأممية التي تواصلوا معها لمعرفة مصير الطفلة هند وفريق الإسعاف الذي ذهب لإنقاذها، حيث حاصرتهما قوات الاحتلال قرب محطة للمحروقات في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/2/4

٣٤. قصف إسرائيلي على روضة أطفال تؤوي نازحين برفح

بيروت: ذكرت «وكالة الأنباء الفلسطينية» (وفا)، يوم السبت، أن عدداً من القتلى والجرحى سقطوا جراء قصف إسرائيلي على روضة أطفال تؤوي نازحين في رفح، جنوب قطاع غزة. وأضافت أن

عدداً من المواطنين أصيبوا إثر استهداف الطيران الإسرائيلي منزلاً في مخيم النصيرات وسط القطاع، وفق ما نقلته «وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/3

٣٥. "الأورومتوسطي": تعليق تمويل الأونروا يصل إلى حد "التآمر والاشتراك" في الإبادة الجماعية

«الشرق الأوسط» لندن: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان يوم (الأحد)، إن تعليق التمويل لوكالة (أونروا) في ظل مجاعة وشيكة في غزة، يصل إلى حد «التآمر والاشتراك» في جريمة الإبادة الجماعية. وحذر المرصد في بيان من التبعات الخطيرة لقيام كثير من الدول المانحة بتعليق تمويلها لـ«الأونروا»، «في ظل الأوضاع الراهنة الكارثية»، واصفاً القرار بالانتهاك الخطير للالتزامات الدولية لهذه الدول، خصوصاً فيما يتعلق بحماية الشعب الفلسطيني من جريمة الإبادة الجماعية، وفقاً لما ذكرته وكالة «أنباء العالم العربي». وقال إن ذلك «يأتي تنفيذاً للسياسات والمشاريع الإسرائيلية الأزلية الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية وتجريد الشعب الفلسطيني، وعلى رأسهم اللاجئون، من حقوقهم المكفولة بموجب القانون الدولي والقرارات الأممية ذات الصلة».

وأشار المرصد إلى أن الجيش الإسرائيلي واصل بالوتيرة نفسها قتل المدنيين على نحو جماعي وفردي وتجويعهم في غزة منذ صدور قرار محكمة العدل الدولية الذي ألزم إسرائيل باتخاذ تدابير لمنع ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة. ونبه المرصد إلى أن القوات الإسرائيلية استهدفت ما يعادل 67 في المائة من إجمالي مساحة قطاع غزة بأوامر الإخلاء والنزوح القسري.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/4

٣٦. مقترح إسرائيلي لاستخدام "كرم أبو سالم" بديلاً عن معبر رفح

القاهرة–أسامة السعيد: كشفت «القناة 13» في هيئة البث الإسرائيلية، السبت، عن رغبة حكومة بنيامين نتنياهو «في نقل موقع معبر رفح ليكون قريباً من معبر كرم أبو سالم»، ومن ثم تستعيد إسرائيل سيطرتها الأمنية على المعبر والتي كانت قد تخلت عنها عام 2005 بموجب الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، والذي شمل أيضا انسحاباً من «محور فيلادلفيا» بالكامل. وزعمت القناة أن إسرائيل تبحث حالياً مع مصر إمكانية نقل معبر رفح إلى منطقة معبر «كرم أبو سالم» المخصص للنقل التجاري، اعتقاداً بأن هذا الأمر سيتفادى حدوث نزاع بين إسرائيل ومصر حول قضية المعبر ومحور فيلادلفيا، بينما ستتمكن إسرائيل من إجراء تفتيش أمني، وفرض رقابة على

حركة المرور من المعبر الذي تسيطر عليه حالياً حركة «حماس». وأضافت أن المصريين «لم يُبدوا استجابة بعد»، لكن الولايات المتحدة «متحمسة للفكرة». وسبق أن نفى مصدر أمني رفيع المستوى في مصر لقناة «القاهرة الإخبارية»، الخميس، وجود أي ترتيبات أمنية جديدة بشأن محور صلاح الدين «فيلادلفيا». كما نفى المصدر ما جرى تداوله حول اقتراب التوصل مع إسرائيل لاتفاق حول رفح ومحور «فيلادلفيا» أو تركيب أية وسائل تكنولوجية جديدة بالمحور. ونفى وجود أي ترتيبات أمنية جديدة بشأن فيلادلفيا.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/4

٣٧. وزير الخارجية المصري: يجب تحديد إطار زمني لإقامة دولة فلسطينية مستقلة

القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أنه يجب التعامل مع القضية الفلسطينية عبر إطار سياسي شامل، كما يجب تحديد إطار زمني لإقامة دولة فلسطينية مستقلة. وأضاف شكري، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي ستيفان سيجورنيه، في العاصمة المصرية القاهرة، الأحد، "أنه تم التأكيد على أهمية وقف إطلاق النار في غزة ودخول المساعدات للقطاع". وشدد على رفض مصر للتهجير القسري للفلسطينيين من قطاع غزة، محذرا من خطورة اتساع رقعة الصراع في الشرق الأوسط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/4

٣٨. الجيش الإسرائيلي: هاجمنا 50 هدفا لحزب الله في سورية وآلافا بلبنان

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري إن قواته هاجمت أكثر من 50 هدفا لحزب الله اللبناني في سوريا و3400 هدف في لبنان منذ بدء الحرب في قطاع غزة قبل نحو 4 أشهر. وأضاف هاغاري في تصريحات أدلى بها السبت إن إسرائيل هاجمت من الأرض والجو أكثر من 50 هدفا من هذا النوع لحزب الله في أنحاء متفرقة من سوريا، إضافة إلى أكثر من 3400 ضربة مماثلة ضد أهداف للحزب في لبنان. وأشار المتحدث إلى تدمير 150 خلية تابعة لحزب الله في لبنان ومقتل 200 شخص في هذه الضربات، حسب قوله. ولفتت وكالة الصحافة الفرنسية لدى إيرادها هذا التصريح إلى أنها لم تتمكن من التحقق من أي من هذه الأرقام بشكل مستقل. في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل 9 عسكريين و6 مدنيين في شمال إسرائيل، مضيفا أنه يجري تدريبات برية وجوية وبحرية تحسبا لأي حرب في الشمال.

الجزيرة.نت، 202/2/4

٣٩. الحوثيون يؤكدون الاستمرار بمساندة غزة ويتوعدون بالرد على القصف

قال المتحدث باسم جماعة أنصار الله (الحوثي) محمد عبد السلام في بيان إن "استمرار العدوان الأميركي البريطاني على بلدنا لن يحقق للمعتدين أي هدف، بل يزيد من مآزقهم ومشاكلهم على مستوى المنطقة، وقرار اليمن بمساندة غزة ثابت ومبدئي ولن يتأثر بأي اعتداء".

وكانت القيادة المركزية الأميركية قد ذكرت فجر الأحد أن القوات الأميركية والقوات المسلحة البريطانية وبدعم من أستراليا والبحرين وكندا والدانمارك وهولندا ونيوزيلندا، نفذت ضربات ضد 36 هدفا للحوثيين، في 13 منطقة خاضعة لسيطرة الجماعة في اليمن.

وأكد عبد السلام أن القدرات اليمنية العسكرية "ليس من السهل تدميرها وقد أعيد بناؤها في ظل سنوات حرب قاسية". وفي السياق ذاته تعهد الحوثيون بالرد على القصف الأميركي والبريطاني لعدة مواقع في اليمن. وفي سياق متصل ذكر المتحدث العسكري باسم الجماعة العميد يحيى سريع أن هذه الاعتداءات لن تثني الحوثيين عن "موقفهم الأخلاقي والديني" المساند للشعب الفلسطيني وأن هذه الاعتداءات "لن تمر دون رد وعقاب"، وهو ما أكده عضو المجلس السياسي للحركة محمد البخيتي في منشور على إكس.

الجزيرة.نت، 2024/2/4

٤٠. هيئة البث الإسرائيلية: دول عربية تتواصل مع غانتس لاعتقادها أنه خليفة نتنياهو

حيفا–نايف زيداني: كشفت هيئة البث الإسرائيلية، يوم الأحد، أن عدة دول عربية بدأت مؤخراً بالتواصل مع الوزير في مجلس الحرب الإسرائيلي (كابنيت الحرب) بيني غانتس بسبب اعتقادها أنه المرشح الأبرز لرئاسة الحكومة المقبلة، وكذا بسبب انعدام ثقتها في رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو. ونقلت قناة "كان 11" العبرية التابعة لهيئة البث الإسرائيلية عن مصدر دبلوماسي عربي، مساء اليوم الأحد، قوله إنّ مسؤولين كبارا من دول عربية يجرون محادثات خلال فترة الحرب المستمرة على قطاع غزة مع غانتس، بسبب اعتقادهم أنه سيكون الرئيس المقبل للحكومة الإسرائيلية. ولم يرد غانتس على طلب التعليق. وأضاف المصدر أن عدداً غير قليل من دول المنطقة، ينظر إلى غانتس باعتباره "الشخص البالغ الذي يتحلّى بالمسؤولية" في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، مقابل اليمين المتشدد، وعلى أنه شخص يكبح السلوكيات المتهوّرة من جانب حكومة بنيامين نتنياهو. كما ذكر المصدر أن العديد من الدول العربية تتابع استطلاعات الرأي في إسرائيل بـ"اهتمام"، وتعتبر غانتس رئيس الوزراء المستقبلي.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/4

٤١. مفتي عُمان يعلّق على الجسر التجاري العربي لإمداد "إسرائيل" بالمؤن

لندن– "القدس العربي": علّق مفتي عُمان، أحمد بن حمد الخليلي، على الجسر التجاري البري الممتد من الإمارات مرورا بالسعودية والأردن وصولا إلى إسرائيل لإمدادها بالبضائع التجارية بعد الحصار الذي فرضه الحوثيون في البحر الأحمر. وقال الشيخ الخليلي في تغريدة على حسابه بمنصة إكس، إنه "بينما الشعب الفلسطيني المكافح المظلوم يعاني من المسغبة ويقاسي من الحرمان؛ نرى نجدة ذوي قرباه للعدو اللدود بما يحتاجه وما لا يحتاجه من المؤن، بقوافل من الشاحنات تتزاحم على الدخول في محطاتها! فأين الأخوة الإسلامية، والنخوة العربية، والنجدة الإنسانية؟". وتابع: "فإلى أولي الغيرة الإسلامية والشهامة العربية والمبادرة الإنسانية، نوجه هذا النداء... فوا عجباه من هذه المسارعة إلى إتخام العدو بالشبع، ومحاصرة ذوي القربى، كأن المأساة تريح الضمائر وتنعش الحياة". وقد عبّر مفتي عمان عن تضامن ودعم كبير للشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة منذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر.

القدس العربي، لندن، 2024/2/4

٤٢. وزراء دفاع التحالف الإسلامي يؤكدون أهمية توحيد المواقف لإدانة العدوان الإسرائيلي

الرياض: أكد وزراء الدفاع في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، يوم السبت، أهمية وجود موقف موحد للدول الأعضاء في إدانة العدوان الإسرائيلي، على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية. جاء ذلك في البيان الختامي الذي أصدره الاجتماع الثاني لوزراء دفاع دول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض. وكان وزير الدفاع السعودي، رئيس مجلس وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، افتتح أعمال الاجتماع، الذي عقد تحت شعار "محاربة الإرهاب مسؤولية مشتركة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/3

٤٣. الأونروا: هل ندفع ثمن رفع صوتنا في لفت الانتباه إلى محنة غزة؟

لندن . «القدس العربي»: تساءل مفوض عام وكالة الأونروا فيليب لازاريني، الأحد، عما إن «كانت الوكالة الأممية تدفع ثمن رفع صوتها في لفت الانتباه إلى محنة سكان قطاع غزة، وعن الكارثة الإنسانية التي تتكشف أمام أعيننا».

جاء ذلك في تصريح صحافي أدلى به لازاريني لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، ونشر مقطع منه على حساب الوكالة الأممية عبر منصة «إكس».

وقال « متسائلا: «هل ندفع ثمن رفع صوتنا في لفت الانتباه إلى محنة سكان غزة، وعن الكارثة الإنسانية التي تتكشف أمام أعيننا؟». ورجح المسؤول الأممي أن ذلك «ساهم في توجيه الانتقادات لنا، أو تسريعها، أو تضخيمها».

القدس العربي، لندن، 2024/2/4

٤٤. الاتحاد الأوروبي: وقف تمويل الأونروا يهدد حياة مئات الآلاف من الفلسطينيين

بروكسل: قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل اليوم الأحد إن وقف التمويل عن وكالة الأونروا سيعرض حياة مئات الآلاف للخطر.

وقال بوريل في منشور على مدونة "وقف تمويل الأونروا سيكون (إجراء) غير مناسب وخطيرا".

القدس العربي، لندن، 2024/2/4

٤٥. الأونروا: سكان غزة يموتون أمام أعين العالم

حذّرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، السبت، من أن سكان غزة "يموتون أمام أعين العالم" في كارثة فريدة من نوعها. جاء ذلك في تغريدة للوكالة الأممية على حسابها عبر منصة إكس.

وأشارت "الأونروا"، إلى أزمة الجوع والمأساة الإنسانية التي تتفاقم يوما بعد يوم بقطاع غزة، في ظل الهجمات الإسرائيلية والحصار. وقالت: "كارثة غير مسبوقة تحدث أمام أعيننا في غزة".

وشددت على أن "الناس يموتون أمام أعين العالم".

القدس العربي، لندن، 2024/2/4

٤٦. واشنطن تطلب توضيحات من "إسرائيل" حول انتهاك قانون ليهي في الضفة المحتلة

واشنطن – وكالات: طالبت الولايات المتحدة الأميركية، السلطات الإسرائيلية، بتقديم توضيحات عاجلة حول انتهاكات حقوقية ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق فلسطينيين في الضفة الغربية

المحتلة، في انتهاك كذلك لـ"قانون ليهي"، الذي ينص على حظر توريد الأسلحة للوحدات التي تخالف المعايير الأميركية للحفاظ على حقوق الإنسان.

جاء ذلك بحسب ما كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، مساء امس في تقرير، وذكرت الصحيفة أن "إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، طالبت إسرائيل بتزويدها بإجابات عاجلة حول سلسلة من الحالات التي تصرفت فيها وحدات الجيش الإسرائيلي العاملة في الضفة الغربية بشكل ينتهك (قانون ليهي)".

وأوضح التقرير أن الطلب الأميركي ترافق بتحذير قد يترتب عليه "منع قوات تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي تعمل في الضفة الغربية المحتلة من تلقي مساعدات أمنية من الولايات المتحدة، إذا لم تكن التوضيحات مقنعة بالنسبة لواشنطن".

وينص "قانون ليهي" على أن الولايات المتحدة تقدم المساعدات الأمنية فقط للوحدات العسكرية التي تفي بالمعايير الأميركية للحفاظ على حقوق الإنسان. وإذا كان هناك انحراف عن المعايير، فإن القانون يحظر توريد الأسلحة إلى هذه الوحدات المتورطة.

ووفقا لـ"يسرائيل هيوم"، فإن واشنطن سلمت تل أبيب تحذيرها بشأن انتهاكات الجيش الإسرائيلي قبل أكثر من شهر، وقالت، إن وزارة الخارجية الإسرائيلية على إطلاع على هذه المسألة.

الأيام، رام الله، 2024/2/4

٤٧. وزير الخارجية الفرنسي يعلن من مصر رفضه "التهجير القسري" لسكان غزة

أعرب وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، اليوم الأحد، عن رفضه تعرض سكان قطاع غزة المحاصر لأي "تهجير قسري" إلى شبه جزيرة سيناء شمال شرقي مصر، تحت ضغط الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وأضاف سيجورنيه، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري سامح شكري بالقاهرة، أن "باريس تتفهم قلق مصر ومخاوفها من التهجير القسري لسكان غزة إلى سيناء"، مشدداً على أن "موقف فرنسا ثابت في هذا الصدد، إذ تدين وترفض أي إجراءات تتخذ في هذا الاتجاه".

وتابع سيجورنيه أن "فرنسا ومصر لديهما موقف موحد من وقف الحرب في غزة، والتوصل إلى حل الدولتين بإقامة دولة فلسطينية"،

العربي الجديد، لندن، 2024/2/4

٤٨. وزيرة: كندا ستفرض عقوبات على مستوطنين بالضفة الغربية وقادة حماس

أوتاوا: قالت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي، وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة الكندية اليوم الأحد، إن كندا ستفرض عقوبات على المستوطنين الإسرائيليين الذين يحرضون على العنف في الضفة الغربية وعقوبات جديدة على قادة حركة حماس.

القدس العربي، لندن، 2024/2/4

٤٩. مفوض الحكومة الألمانية لمكافحة معاداة السامية يرى لامبالاة تجاه كراهية اليهود

برلين: صرح مفوض الحكومة الاتحادية لشؤون مكافحة معاداة السامية بأنه يرى بين المجتمع لامبالاة تجاه الكراهية ضد اليهود.

وكتب فليكس كلاين، في مقال لصحيفة "بيلد أم زونتاج" الألمانية، في عددها الصادر اليوم الأحد، أن هذا ما يسبّب العبء غالباً. وتابع: "لذا أدعو للتخلي عن هذه اللامبالاة، واتخاذ موقف واضح ضد كراهية اليهود".

وقال مفوض شؤون مكافحة معاداة السامية بالحكومة الألمانية: "منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، نرى مستوى من كراهية اليهود في ألمانيا لم نشهده منذ عقود"، وأوضح أنه لا يمكن إرسال أطفال إلى رياض أطفال يهودية، وأوضح أن هناك فصولاً فارغة تماماً في مدارس يهودية.

وتابع المسؤول الألماني البارز: "يتم إلغاء فعاليات يهودية أو تجنّبها... يتم تغيير أي أسماء تبدو يهودية في تطبيقات سيارات الأجرة (تاكسي) وتطبيقات الطلبات، كي لا يتم التعرف عليها".

القدس العربي، لندن، 2024/2/4

٥٠. اليونان: رفع العلم الفلسطيني أمام معبد أثري في أثينا

رفعت مجموعة ناشطة في العاصمة اليونانية أثينا، العلم الفلسطيني أمام معبد الأكروبوليس التاريخي ونصب الجندي المجهول. وقالت مجموعة "روبيكون" اليونانية، في منشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي: "لا نقف مع الفلسطينيين فحسب، إنما مع اليهود الأبطال في الخارج، وفي الداخل على وجه الخصوص، الذين اتخذوا موقفاً صارماً في مواجهة الجرائم التي ترتكبها إسرائيل باسمهم، وأدرجتهم في قائمة الخونة بسبب موقفهم".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/4

٥١. الغارديان: "سي إن إن" تواجه ضغوطا من موظفيها بسبب انحيازها لـ"إسرائيل"

قالت صحيفة الغارديان إن شبكة "سي إن إن" الأميركية تواجه ردود فعل عنيفة من موظفيها بشأن السياسات التحريرية التي يقولون إنها تتبنى الرواية الإسرائيلية، في حين تفرض رقابة على وجهات نظر الفلسطينيين في تغطية الشبكة للحرب على غزة.

ويقول الصحفيون في غرف الأخبار في "سي إن إن" في الولايات المتحدة وخارجها، إن البث قد انحرف بسبب قوانين الإدارة وعملية الموافقة على المواضيع التي أسفرت عن تغطية جزئية للغاية لهجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول والحرب الإسرائيلية على غزة.

وقال أحد موظفي سي إن إن: "معظم الأخبار منذ بدء الحرب، وبغض النظر عن مدى دقة التقارير الأولية، قد انحرفت بسبب التحيز المنهجي والمؤسسي داخل الشبكة تجاه إسرائيل"، مضيفا أن تغطية سي إن إن للحرب الإسرائيلية على غزة ترقى إلى سوء الممارسة الصحفية.

ووفقا لروايات 6 من موظفي الشبكة في غرف أخبار متعددة، وأكثر من 12 مذكرة داخلية ورسائل بريد إلكتروني حصلت عليها صحيفة الغارديان، تتشكل قرارات الأخبار اليومية من خلال تدفق التوجيهات من مقر سي إن إن في أتلانتا بولاية جورجيا التي وضعت إرشادات صارمة بشأن التغطية.

وهي تشمل قيودا مشددة على الاقتباس من حركة حماس ونقل وجهات النظر الفلسطينية، في حين أن تصريحات الحكومة الإسرائيلية تؤخذ في ظاهرها، بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتم حذف كل قصة أو خبر عن الحرب يرد من مكتب القدس.

ويقول صحفيو الشبكة الأميركية إن لهجة التغطية تم تحديدها من قبل رئيس تحريرها الجديد ومديرها التنفيذي، مارك تومسون، حيث يشعر بعض الموظفين بالقلق من استعداد تومسون لتحمل المحاولات الخارجية للتأثير على التغطية، حيث شغل تومسون سابقا منصب مدير عام لهيئة الإذاعة البريطانية، واتهم بالرضوخ لضغوط الحكومة الإسرائيلية في عدد من المواقف، بما في ذلك المطالبة بإقالة أحد أبرز مراسلي الشبكة في القدس عام 2005.

الجزيرة.نت، 2024/2/4

٥٢. تحقيق جنائي مع سفيرة أولمبياد "باريس 2024" بسبب منشور عن "إسرائيل"

أفادت وسائل إعلام فرنسية، أن باريس فتحت تحقيقا مع لاعبة كرة السلة والسفيرة السابقة لأولمبياد "باريس 2024" إميلي غوميز، على خلفية منشور على حسابها في إنستغرام عبرت فيه عن دعمها لتحرير فلسطين ورفضها الاحتلال الإسرائيلي وحربه على قطاع غزة.

وقالت صحيفة "ليكيب" الفرنسية إن "من المقرر أن يتم عقد جلسة استماع إلى أقوال غوميز الأسبوع المقبل في التهم الموجهة إليها".

الجزيرة.نت، 2024/2/4

٥٣. طلاب يضربون عن الطعام في جامعة "براون" للمطالبة بسحب الاستثمارات من "إسرائيل"

أعلن العشرات من طلبة جامعة براون في ولاية رود ايلاند الأميركية، الإضراب عن الطعام، لمطالبة إدارة الجامعة بسحب الاستثمارات من الشركات الداعمة لدولة الاحتلال التي تمارس الابادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني.

وتتكون المجموعة المضربة من طلاب فلسطينيين، ويهود، وآخرين من مجموعات داعمة للقضية الفلسطينية، تطالب إدارة الجامعة بإدراج ملف سحب الاستثمارات على جدول أعمالها المقرر في الـ8 و9 من الشهر الحالي والتوصية بسحب الاستثمارات من الشركات التي تسهل الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/4

٥٤. متظاهرون يحتجون أمام حفل توزيع جوائز "جرامي" في لوس أنجلوس ضد العدوان الإسرائيلي

حاول المئات من النشطاء والحقوقيين إغلاق الطرق المؤدية إلى حفل توزيع جوائز "جرامي" (Grammy Awards) في نسخته الـ66 بمدينة لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا الأميركية، احتجاجا على استمرار العدوان الهمجي الإسرائيلي على قطاع غزة.

ومنعت الشرطة المحلية المتظاهرين الذين حملوا الأعلام الفلسطينية ولافتات تطالب بالحرية لفلسطين، من الوصول إلى مقر انعقاد حفل إحدى أهم الجوائز المخصصة للموسيقى في العالم، واعتقلت عددا منهم ضمن محاولاتها لفض الاحتجاج في محيط الحفل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/4

٥٥. أكثر من 200 ألف يتظاهرون في لندن للمطالبة بوقف الحرب على غزة

تظاهر أكثر من 200 ألف شخص في العاصمة البريطانية لندن، اليوم السبت، مطالبين بوقف الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة، وفق ما أفاد المنظمون.

وتأتي التظاهرة، وهي الثامنة في لندن منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تلبية لدعوة حركات التضامن مع الشعب الفلسطيني في بريطانيا، احتجاجاً على دعم الحكومة البريطانية المتواصل لإسرائيل وعدم دعوتها لوقف إطلاق النار.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/4

٥٦. الإعلام الأميركي: برامج الأحد السياسية منحازة للاحتلال

لعقود شكّلت البرامج الحوارية صباح يوم الأحد، في الولايات المتحدة الأميركية، أحد أهم منابر التحليل السياسي في الإعلام الأميركي. ويشمل ذاك كبرى الشبكات، مثل NBC، وCBS، وABC، و"فوكس". وطوال سنوات، كانت هذه البرامج جزءاً لا يتجزأ من المشهد الإخباري في البلاد.

اليوم، مع مرور قرابة أربعة أشهر على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وجد تحليل للمحتوى أنّ هذه البرامج، ذات التأثير الواسع في الرأي العام، منحازة بشكل واضح للرواية الإسرائيلية. إذ تبيّن أن عدد الضيوف الإسرائيليين في هذه البرامج عشرة أضعاف الضيوف الفلسطينيين، وأن نسبة الضيوف الداعمين لإسرائيل في هذه البرامج راوحت بين 60 و96 في المائة.

أسماء البرامج الإخبارية ليوم الأحد في الإعلام الأميركي مألوفة لدى الجمهور من منتصف العمر وكبار السن، وهي Meet the Press على NBC، و Face the Nation على CBS، و This Week على ABC، وFox News Sunday على "فوكس"، وهي برامج مرتبطة بالأحداث الجارية. وتتلخص فكرة هذه البرامج في إجراء مقابلات مع الضيوف، ومن بينهم صحافيون، ومؤثرون، ومسؤولون حاليون وسابقون، وخبراء، ومحللون.

ورغم أن هذه البرامج فقدت بريقها أمام أنواع أخرى من محتوى الإعلام الأميركي مثل الأخبار التلفزيونية والبرامج الحوارية، بالإضافة إلى البودكاست ومنتديات الإنترنت ومواقع التواصل، إلا أنها احتفظت بمكانتها وتأثيرها بين النخبة السياسية الأميركية.

وغالباً ما تتابع هذه البرامج فئة من المواطنين تتطلع إلى تشكيل أو تأكيد آرائها في القضايا الرئيسية الحالية. أربعة أخماس مشاهديها تزيد أعمارهم على 54 عاماً، وهي الفئة السكانية الأعلى تصويتاً في الانتخابات الأميركية.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/4

٥٧. مسارات الحرب في 2024

معين الطاهر

بات واضحًا أن الحرب في غزّة وعليها لن تتوقف خلال عام 2024، بل قد تمتد ذيولها إلى ما بعد هذا العام. وهي حربٌ سيكون لها ما بعدها فلسطينيًا وعربيًا، كما هو إسرائيليّاً ودوليّاً، يهتم هذا المقال بتتبع مسارات الحرب خلال عام 2024، في محاولة أولى لمعرفة محاورها واتجاهاتها ونتائجها المتوقعة، وهي محاولة محكومة بمسارات الحرب ذاتها التي تتأثر نتائجها بقدرات المقاومة وصمودها، وخططها العملياتية، إضافة إلى مدى قدرة الجيش الإسرائيلي على تحقيق أهدافه المعلنة، أو خفض سقفها باتجاه أهداف أخرى، نتيجة لخضوع القرار العسكري العملياتي للتوجيهات السياسية، وتأثير نتائج الحرب في المجتمع الإسرائيلي وحكومته، ولعل أحد العوامل المهمة التي ستؤثر أيضًا في مسارات الحرب احتمالات توسعها، وحراك الشعوب العربية، وتضامنها مع المقاومة في غزّة، وتغيّر الرأي العام العالمي الساعي إلى وقف هذه الحرب، ومدى استجابة الولايات المتحدة الأميركية لذلك، أو استمرارها في تقديم دعمها غير المحدود للكيان الصهيوني، إضافة إلى موقف النظام الرسمي العربي.

كانت عملية طوفان الأقصى معجزة عسكرية بالمعنى العلمي للكلمة، إذ دمّر بضع مئات من مقاومي كتائب عز الدين القسام فرقة عسكرية إسرائيلية كاملة عُرفت باسم "فرقة غزّة"، وتمكّنوا من تجاوز الجدار الإلكتروني الذي يفصل قطاع غزة عن غلافه، بعد أن مارسوا عملية تضليل واسعة جعلت أجهزة الأمن الإسرائيلية عاجزة عن اكتشاف ما يُخططون له منذ أشهر وسنوات، وأدّت إلى نجاح العملية العسكرية وتحقيق مفاجأة كاملة، ما سيؤدّي لاحقاً، بعد انتهاء الحرب أو خلالها، إلى إطاحة رؤوس كبيرة بتهمة التقصير على المستويين العسكري والسياسي.

الإنجاز الأكبر والأعظم كان في المعارك التي وقعت بعد 7 أكتوبر، والتي تجلّت فيها استراتيجية المقاومة وخططها العملياتية، حيث اتضح حجم التجهيز والاستعداد المسبق الذي امتد سنوات، خاصة على مستوى إعداد المقاتلين وتدريبهم ليتمكنوا من القتال ضمن مجموعات صغيرة منفردة

مكلّفة بمهام محددة، وهذا يتطلب تدريباً وإعداداً خاصّاً، ونظاماً لمنظومة القيادة والسيطرة في القسام يختلف جذريًا عن ذاك المتبع في الجيوش النظامية، إذ اعتمدت توزيع المهام والواجبات مسبقًا، وهو ما نُفّذ بنجاح حتى اللحظة، وساهم في إدامة المقاومة وتماسكها، وتمكينها من مواصلة القتال على كل المحاور التي يتقدم فيها الجيش الإسرائيلي، إذ لم تتبع المقاومة أسلوب التصدّي عبر محاور وخطوط تماسٍ وجبهات ثابتة تستلزم حشد القوات في نقاط محددة تمنع تقدّم العدو، على نحو يستنزف ذخائرها، ويعرّضها لضربات كبيرة، في ظل تفوّق قوة العدو، ويشتّت قواتها في حال نجاحه في إحداث خرق في خطوط التماسّ. على خلاف ذلك، اتبعت المقاومة، نتيجة إدراكها طبيعة ميزان القوى العسكري بينها وبين الجيش الإسرائيلي، تكتيكات مختلفة تعتمد بقاء كل مجموعة في منطقتها، والاشتباك مع العدو حين ينشر قواته، وهذا ما يمنحها أفضلية معرفة الأرض، والقدرة على اصطياد آلياته وجنوده، ويمكنها من حفظ ذخائرها ضمن مبدأ الاقتصاد في القوى؛ إذ تخرج المجموعة المقاتلة من مخبئها، فتضرب ضربتها، ثم تنسحب من الموقع بسرعة، قبل أن يعاود الجيش الإسرائيلي قصفه. ونتيجة لهذا الأسلوب، تمكّنت المقاومة من مواصلة القتال في أرجاء القطاع، بما فيها الأماكن التي أعلن العدو سيطرته عليها.

المسألة الثانية التي ساهمت في تحقيق الإنجاز الكبير هي شبكة الأنفاق الواسعة التي ما زالت صندوقًا أسود، إذ عجز العدو وأجهزته الأمنية عن اكتشاف حجمها، وطرق اتصالها، وبنيتها اللوجستية التي اكتشف حديثًا أنها تضم غرف عمليات عسكرية، ومستشفيات ميدانية مخصصة لعلاج جرحى المقاومة. كما عجز عن تمييز فتحات الأنفاق الحقيقية وتلك الوهمية التي استُخدمت مصائد تكرر انفجارها في وجوه جنود سلاح الهندسة الصهيوني. وكذلك لم يتوصل الاحتلال إلى طريقة لتدمير هذه الأنفاق، ففشل في قصفها، أو إغراقها بالمياه، كما عجزت طائرات الاستطلاع الأميركية والبريطانية عن معرفة مواقعها، ليُضاف فشلها إلى فشل أجهزة الأمن الإسرائيلية في رصدها وتحديد مواقعها سابقًا، على الرغم من أن عملية إنشائها استغرقت سنوات عدة. وقد أدّت هذه الأنفاق دورًا مركزيًا في إدارة المقاومة للحرب التي نقلتها من فوق الأرض إلى تحتها، فحيّدت بذلك قدرة العدو على استخدام فائض القوة النارية التي دمر بها المباني والأبراج السكنية، لكن تأثيرها بقي محدودًا للغاية على الأنفاق، فاضطر إلى توزيع قوات المشاة والمهندسين والوحدات الخاصة على كل شبر من غزّة، بحثًا عن فوهة نفق، أو منصة صواريخ مخبّأة تحت الأرض، ثم دفع بوحدات المشاة الراجلة للاشتباك مع ما تعثر عليه منها، ففقدت بذلك مدرعات العدو ودباباته ميزتها وقدرتها على الاندفاع خارج محاور التقدم، لتصبح مهمة الدبابة حماية فصيل مشاة يتقدّم، ثم لا تلبث هي وأفراد الفصيل أن يقعوا في مرمى نيران المقاومة.

بعد نحو أربعة أشهر منذ اندلاع الحرب، ما زالت المقاومة صامدة، ولم يتمكّن العدو من ادّعاء بسط سيطرته سيطرة كاملة على أي منطقة في غزة، بما فيها شمالها، وإن كان قد تمكّن من فصل أجزاء القطاع بعضها عن بعض، والتقدم باتجاه المحاور الرئيسة، وتدمير ما يزيد على 70% من المباني السكنية، والبنية التحتية والخدماتية والصحية، وتحويل قطاع غزّة إلى منطقة غير صالحة للحياة، إضافة إلى قتل وجرح أكثر من مائة ألف مواطن غزي.

لا يزال سقف الأهداف الإسرائيلية في هذه الحرب مرتفعاً، إذ تحدد بالقضاء على حركة حماس، واستعادة الأسرى الصهاينة، والسيطرة على قطاع غزّة، لكن الحكومة الإسرائيلية لم تتمكن من اتخاذ قرار حول اليوم الثاني بعد الحرب، وأعضاءها مختلفون بين خيارات احتلال غزة والبقاء فيها، وإعادة استيطان أجزاء منها، وتهجير أهلها قسرياً، أو تحويلها إلى منطقة لا يمكن العيش فيها، وإقامة منطقة عازلة حولها، أو تأسيس إدارات محلية من المتعاونين مع الاحتلال، وقلة منهم قالوا بتسليمها إلى السلطة الفلسطينية، بعد (إصلاحها وإعادة تأهيلها)، مع إجماعهم على إبقاء حرية الحركة والمطاردة الساخنة للجيش الاسرائيلي مثل ما يحدُث حاليًا في الضفة الغربية.

هذا الارتباك في أداء الجيش الإسرائيلي الذي اعتبر معركته في غزة معركة وجود واستقلال ثانٍ، ورفع سقف توقعاته منها، يفسر سبب إطالة مدة الحرب على مستويات مختلفة، وقد نشهد خلال عام 2024، وربما مدة أطول، تصعيدًا كبيرًا في بعض الأوقات، وعمليات محدودة في أوقات أخرى، إذ إن هذه الأهداف في أغلبها غير قابلة للتحقيق، ومن المرجح أن تتراجع إسرائيل عن الجزء الأكبر منها. أما المقاومة فسوف تستمر وفق تكتيكاتها الحالية القائمة على قنص أفراد العدو وآلياته، من خلال مجموعات صغيرة العدد، مع إمكانية المبادرة بنصب كمائن على مستوى مجموعات أكبر، وتأكيد قدرتها على إعادة الانتشار والتمركز من جديد في المناطق التي ينسحب منها الجيش الإسرائيلي. وستكون مهمة المقاومة الأساسية إدامة الاشتباك مع العدو، لكن مع استمرار الحرب، ستعاني المقاومة تدريجيًا تقلصًا في قدراتها الصاروخية. أما عامل الضغط الأساسي الذي ستواجهه المقاومة فيتمثل بالوضع الإنساني المتدهور، ونقص المساعدات والخدمات، والنزوح المستمر من منطقة إلى أخرى، وهو ضغطٌ يمسُّ بشكل كبير حاضنتها الشعبية، ولعل مواجهة هذا الجانب في الحرب لا يتعلق بالمقاومة وحدها – وإن كان من صلب واجباتها – وإنما يمسّ أيضًا الجماهير العربية، والنظام الرسمي العربي، والمجتمع الدولي، والمنظمات الدولية التي تقع عليها جميعًا مهمة مساعدة أهالي غزّة، وإنقاذهم، وتوفير مقوّمات الحياة الأساسية لهم، ووقف الإبادة الجماعية التي يتعرّضون لها.

يتوقف معيار النصر والهزيمة في هذه الحرب على الطريقة التي ينظر بها إليها كل طرف، والأهداف التي يسعى لتحقيقها. وبلا شك، فإن نهاية الحرب ليست كبدايتها؛ لا للطرف الصهيوني ولا للمقاومة، وسنشهد خفضا على سقف التوقعات، تبعًا لمسارات الحرب. ادّعاء الجيش الإسرائيلي انتصاره في هذه الحرب يتطلب نجاحه في تصفية المقاومة، وفرض سيطرته الكاملة على غزة، أما المقاومة فمعيار نصرها هو بقاؤها وصمودها، على الرغم من الضربات والخسائر التي قد تلحق بها. نتيجة هذه الحرب تحددها، أولًا وقبل كل شيء، مسارات الحرب ذاتها، بما في ذلك احتمالات توسعها، وتحديدًا على جبهة الجنوب اللبناني. لكن ينبغي الحذر مما تتمخض عنه من نتائج سياسية؛ ترتيبات اليوم التالي للحرب، وشكل الإدارة التي ستدير غزة، وإمكانية إحضار قوات دولية وعربية تتولى مهمة نزع سلاح المقاومة، ذلك كله قد يضع المقاومة – على الرغم من صمودها واستمراريتها في الميدان – في مواجهة أوضاع جديدة تدفعها إلى تغيير تكتيكاتها.

أما الفلسطينيون كلهم، فيحتاجون في هذا العام والأعوام التي تليه إلى النظر إلى المقاومة بوصفها عملية شاملة، يشارك فيها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والداخل والشتات بطاقاته كلها، وتتعدّد أشكالها لتشمل العمل المسلح المنظم والفردي، والمقاومة الشعبية والجماهيرية، والنضال ضد نظام الأبارتهايد والتمييز العنصري، والتنمية والإعمار. وهذا يتطلب وحدة الصفوف، وتحديد دحر الاحتلال هدفاً رئيساً للكل الفلسطيني المتمسك بروايته التاريخية، والنظر إلى معركة طوفان الأقصى بوصفها خطوة على هذا الطريق، حققت انتصاراً في هذه الجولة من الصراع الطويل، ومهّدت لخطوات أخرى لاحقة.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/5

٥٨. "إسرائيل" أمام 3 خيارات: حكم غزة عسكرياً أو قبول المبادرة الأمريكية أو هزيمة سياسية

*اللواء احتياط تمير هايمن

إنجاز الجيش الإسرائيلي العسكري التكتيكي، وإن لم يستكمل بعد فإنه يخلق فرصة استراتيجية لاتفاق إقليمي شامل. تلميحات شديدة الوضوح، تطلق إلى الهواء مؤخراً، تشهد على مبادرة أمريكية إقليمية واسعة ستعرض قريباً على إسرائيل، مبادرة تتضمن أغلب الظن العناصر التالية: صفقة تحرير مخطوفين مقابل وقف نار وتحرير سجناء فلسطينيين، وموافقة سعودية على تسوية علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل في إطار اتفاق سلام (أو تطبيع)، وموافقة إسرائيلية على إعادة السلطة الفلسطينية إلى غزة – بهذه الصيغة أو تلك، وكبديل عن حكم حماس – وموافقة أمريكية على حلف دفاع أمريكي سعودي يتضمن أيضاً موافقة على مشروع لتخصيب اليورانيوم لأغراض مدنية على

الأراضي السعودية، وصفقة سلاح كبرى. هذه الخطوة المحتملة تهدد إيران. لأن تشكيل حلف دفاع سعودي – أمريكي وسلاح سعودي متطور، وبرنامج نووي سعودي، تعد تهديداً خطيراً على إيران. هذه الخطوة الشاملة تقلل نفوذ الصين في الشرق الأوسط وتستأنف مبادرة محور البنى التحتية الأمريكي من الهند إلى ميناء حيفا.

إسرائيلياً، يدور الحديث عملياً عن نهاية النزاع الإسرائيلي العربي وعن فرصة اقتصادية هائلة الأحجام، فضلاً عن الحقيقة الأهم؛ أن كل أهداف الحرب تتحقق (شرط الصفقة هي عودة المخطوفين، وألا تحكم حماس في غزة، أما تهديد حماس العسكري فعلى الجيش الإسرائيلي أن يتولاه مسبقاً).

المعضلة: صفقة أم عودة حماس؟

أحد العناصر الأكثر تفجراً من ناحية إسرائيل في إطار مبادرة أمريكية كهذه، هي عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة وتعهد بحل الدولتين، وإن كان تعهداً غامضاً. ينبغي التشديد على أنها ليست مشكلة حزبية فحسب؛ فالجمهور الإسرائيلي، بغض النظر عن الموقف الحزبي، غاضب ومغتاظ. هذه مشاعر لم تتبدد رغم كل نجاحات في ميدان المعركة، ورغم ثمن باهظ دفعته غزة حتى الآن. هذا الغضب وجد تعبيره في استطلاع "أخبار 12" الذي نشر مؤخراً، وتبين فيه أن أغلبية ساحقة من الجمهور تعارض استمرار إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة ما بقي مخطوفون لدى حماس. إضافة إلى إحساس قاس لدى كثيرين من صفقة تتضمن تحرير سجناء "ثقيلين". ويتضمن السطر الأخير عدم رغبة تامة في إعطاء الفلسطينيين أي إنجاز.

وبعد كل هذا، تكمن المعضلة بين البدائل؛ فالفوضى الحالية في غزة (والامتناع عن الحسم بين البدائل أعلاه) معناها واحد: عودة حماس. لما كان الحديث يدور عن واقع غير معقول، ولسنا مستعدين للعيش إلى جانب حكم حماس، فإننا مطالبون بعرض عنوان سلطوي مدني بديل في غزة. فضلاً عن ذلك، فإنه بعد استكمال تفكيك كتائب حماس المتبقية، فسينسحب الجيش على أي حال من قطاع غزة، خصوصاً إذا ما خرجت صفقة مخطوفين إلى حيز التنفيذ. أي صفقة مخطوفين بدون إطار إقليمي ستبقي حكم حماس على حاله، بل ستعززه؛ لأن الشارع الفلسطيني ستعتبر حماس أنها أخضعت إسرائيل عسكرياً، وهي التي ستوزع الغذاء على السكان والتي استطاعت تحقيق "استعادة الكرامة العربية" بتبييض السجون الإسرائيلية.

في السطر الأخير، بغياب البدائل سنبقي حماس ونبقى مع إحساس الإحباط على تحرير سجناء ثقيلين. من هنا، فإن المبادرة الأمريكية أفضل عشرات الأضعاف من صفقة ضيقة تفوق نواقصها فضائلها.

حرب استنزاف مع حماس

ما العمل، إذن، بتلك السلطة الفلسطينية الإشكالية إياها؟ السلطة الفلسطينية ليست هيئة صهيونية مؤيدة لإسرائيل، لها مشاكل عسرة، وتدير صراعاً سياسياً وقانونياً ضد إسرائيل. لكنها بالمقابل، تسمح بتحقيق مسؤولية أمنية إسرائيلية على المنطقة. هذه هي السلطة الفلسطينية إياها التي عرفها وزير الدفاع مؤخراً كذخر هام للأمن القومي الإسرائيلي. ومع أن الوزير قال هذا في سياق الضفة، لكن نفس السلطة (محسنة، بعد أن تجتاز إصلاحات) هي التي ستكون في غزة. فلئن كانت جيدة بما يكفي للضفة، فهي على ما يبدو أفضل من حماس في غزة.

إذا قررت إسرائيل رفض المبادرة الأمريكية ومواصلة الخطوة العسكرية، فيجب أن يكون خيارها فرض حكم عسكري على غزة، وهو وضع أفضل من الفوضى التي ستعيد حماس إلى الحكم في القطاع. معنى الحكم العسكري في قطاع غزة هو وجود دائم لألوية الجيش الإسرائيلي. ويدور الحديث عن حجم هائل من القوات على مدى زمن طويل. له نواقص في الساحة الدولية ومعان حول التأييد الأمريكي للحرب، وسيؤثر على الاقتصاد الإسرائيلي كون تجنيد الاحتياط سيتسع، والاحتكاك الدائم مع السكان الفلسطينيين سيعطي مؤشراته. وهو واقع غير موصى به، ويتناقض مع سياسة حكومة إسرائيل حتى الآن. لكن إذا كان هذا البديل موضع تفكير، فإن النقاش في "اليوم التالي" يكون ملحاً أكثر من أي وقت مضى، إذ إن انتشاراً كهذا يستوجب توافقات مع الواقع الجديد.

إذا لم يكن الحكم العسكري وارداً ولا نوافق على المبادرة الأمريكية، فإننا عملياً سنجلب على أنفسنا هزيمة سياسية. قد نواصل الانتصار في المعارك التكتيكية، لكننا سنغرق في حرب استنزاف لا تنتهي مع حماس. المبادرة الأمريكية ستذوي ابتداء من الصيف، مع دخول حملة الانتخابات في الولايات المتحدة في حالة تسارع عال، وحتى في وضع انتخاب رئيس آخر وبداية ولاية رئاسية جديدة، لا ضمان أو احتمال حقيقي لإعادة الدولاب إلى الوراء.

نحن في وقت حرج لاتخاذ قرارات سياسية ذات تداعيات تاريخية. التلبث والتأخر سيؤديان إلى ضياع الفرصة. من المجدي أن نشخص تلك النقطة المتملصة في الزمن التي تصل فيها الاستراتيجية العسكرية وحدها إلى الاستنفاد واستمرار تمديدها دون غلاف إضافي يؤدي إلى الفشل.

نأمل أن يعقل زعماؤنا في تشخيص هذه النقطة، لأنها تقترب مسرعة، وتنقضي بالسرعة ذاتها.

إسرائيل اليوم 2024/2/4

القدس العربي، لندن، 2024/2/5

٥٩. الجيش يضغط بشدة وحماس بعيدة عن الانهيار

يوآف ليمور

من المتوقع لهذا الأسبوع أن يكون أسبوعاً مهماً للقتال في غزة. مهماً لإسرائيل، مهماً لحماس. ما سيحصل في أثنائه سيقرر بقدر كبير السلوك لأسابيع وربما حتى لأشهر، تأتي بعده. الأوراق في هذه اللحظة هي في أيدي حماس. عليها أن تقرر إذا كانت ستعطي ضوءا أخضر لتحقيق صفقة تحرير مخطوفين مقابل سجناء أمنيين محتجزين في إسرائيل.

في نهاية الأسبوع علم عن خلاف بين حماس غزة التي يقودها يحيى السنوار وبين حماس الخارج بقيادة إسماعيل هنية. الغزيون يريدون صفقة الآن؛ في الخارج يشترطونها بوقف تام للقتال.

إذا كانت هذه التقارير صحيحة، ففيها مؤشر مشجع. يمكن أن نتعرف منها على أن السنوار والقيادة حوله تعبون من القتال ويحتاجون إلى هدنة.

في إسرائيل سيدعون على أي حال بأن هذا يشهد على أنهم يتأثرون بالضغط العسكري، بل وربما يخشون على حياتهم، ويأملون في أن تتيح لهم الهدنة إعادة البناء وجمع القوى للمواصلة.

من يعارضون الصفقة سيقولون إنه محظور التوقف الآن بالذات. إذ سيقولون إنه مع قليل من الضغط الإضافي، حماس ستنهار.

أما التقديرات المهنية فتفيد خلاف ذلك. حماس بعيدة عن الانهيار. صحيح أن الجيش الإسرائيلي يضغطها بقوة في خان يونس، لكنه لا ينجح بعد في المس بكبار مسؤولي المنظمة. كما أن الجيش الإسرائيلي يعمل أيضاً مرة أخرى في الأيام الأخيرة في شمال القطاع. لكن حماس تبدي فيه بوادر حكم متجدد – من خلال أفراد شرطة انتشروا في الشوارع، كلهم من رجالها.

وعلى أي حال فإن رفح ومحور فيلادلفيا لم يعالجا بعد. بحيث أنه سيكون مطلوباً على الأقل بضعة أشهر أخرى إلى أن تنتهي المعركة في غزة.

لا أحد في إسرائيل قادر على أن يضمن أن يصمد المخطوفون بهذا القدر الكبير من الوقت. العكس هو الصحيح: التجربة حتى الآن تفيد بأنه كلما اقترب الجيش الإسرائيلي من المخطوفين، ازداد الخطر على حياتهم. ثمة غير قليل من الأدلة على أن رجال حماس الذين يحتجزون المخطوفين تلقوا التعليمات لقتلهم إذا ما شعروا بالخطر، ناهيك عن الظروف المتردية التي يحتجز فيها المخطوفون – من ناحية الصحة، الغذاء، النوم والنظافة الشخصية – يوجد خطر دائم على صحتهم، وبالتأكيد في الشتاء القارس الذي يعصف بالمنطقة.

في إسرائيل اتخذوا منذ الآن قراراً بالسير نحو الصفقة. السؤال هو بأي ثمن. موضوع واحد واضح منذ الآن: على كل مخطوف يتحرر سيكون يوم من وقف النار، 35 يوماً في البداية (وأسبوع آخر

للبحث في تواصل المسيرة)، وبالحد الأقصى 143 يوماً، إذا ما حررت حماس كل المخطوفين، أحياء وأمواتاً ممن تحتجزهم. باقي المواضيع لم يتفق عليها بعد. حماس الخارج تريد كما أسلفنا وقف القتال.

إسرائيل أوضحت أن هذا لن يحصل. ماذا نعم؟ وقف النشاط (بما في ذلك الطيران)، بالضبط مثلما سار المخطط السابق في شهر تشرين الثاني.

في الجيش الإسرائيلي أوضحوا منذ الآن أنهم سيعرفون كيف يعودون إلى القتال مع استكمال الصفقة، وإن كان للهدنة أثمان مثل إعادة حماس رجالها في الميدان.

بالمقابل ستكون للهدنة أيضاً فضائل لإسرائيل من ناحية القدرة على إنعاش القوات النظامية، وتحرير رجال الاحتياط ومعالجة مركبات القتال المدرعة وربما أيضاً إعادة الكثير من المخلَوْن إلى بيوتهم، بما في ذلك في الشمال، في حالة انضمام حزب الله إلى وقف النار (كما فعل في الجولة السابقة).

التحدي الأساس سيكون الجسر على كمية وهوية السجناء الأمنيين الذين سيتحررون. حماس سترغب في أن تحرر أكبر قدر ممكن، بمن فيهم أسوأ المخربين. أما نتنياهو فسبق أن أوضح أنه لن يتحرر آلاف السجناء، وتوجد معارضة أيضاً لتحرير سجناء شاركوا في قتل يهود (مع دم على الأيدي).

حتى لو اجتازت إسرائيل هذا العائق الآن، فإنه سيقف أمامها في سياق الطريق عندما ستكون مطالبة بأن تحرر باقي المخطوفين، وأساسا الجنود ورجال ثلل التأهب.

كرئيس وزراء، وقع نتنياهو على صفقة شاليت، التي تحرر في إطارها 1027 سجيناً، منهم 450 قاتلاً بمن فيهم السنوار نفسه الذي شعر بأنه ملتزم بتحرير رفاقه في السجن ممن تبقوا خلفه.

مشكوك في أن يتنازل، والمعضلة التي ستقف أمامها الحكومة ستكون صعبة وذات إمكانية تفجر كامنة ليس فقط في كل ما يتعلق بمواصلة الحرب بل وأيضاً العائلات، والجمهور، وحتى مستقبل الائتلاف.

عن "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2024/2/5

٦٠. كاريكاتير:

عربي 21، 2024/1/24